الاول من الرابع
بخاري
ا

٢٨٤٥
٥٢١١٢

الجزء الرابع من صحيح البخاري
من تجزية اربعة تفعنا
الله به والمسلمين
اجمعين امين
يا رب العالمين
بمنه
وكرمه

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف

حدثنا ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما ننسك في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزئ عن أحد بعدك قال وطرق عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجهة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي

الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة أنبأنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم قال فكأنما النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فنثروها أو فنحروها

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن الحرم بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا

في شهركم هذا او ستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب** الاضحى
والمنحر بالمصلى **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى **باب** في اضحية النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن
سعيد سمعت ابا امامة ابن سهل قال كنا نسمن الاضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون **حدثنا** آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين وانا اضحي بكبشين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم
ابن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس **حدثنا** عمرو
ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها

على صحابته

نسخه اوعى

مرتين

نسخه وكان ذكره

نسخه باب ضحية

على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له
ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من
المعز فقال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم
وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن
الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة
واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن
تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق
جذعة **باب** من ذبح الاضاحي بيده **حدثنا**
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين

زهيم

[illegible]

رأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده
باب من ذبح ضحية غيره فاعاد رجل ابن
عمر في بدنه وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسرف وانا انكي فقال ما كنت اعجبني قلت
نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح الذي بعد
الصلاة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني زبيد
سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اول ما نبدا به من يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب
سنتنا ومن نحر قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي
او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة
اعاد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر حاجة من جيرانه فكانه
صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا

ثم انكفأ الى كبشين املحين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس
الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الاسود ابن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي
رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم
يذبح فليذبح حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
خير من مسنتين ادخرها قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
قال علمي هي خير نسيكته باب وضع القدم على
صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما
بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه
شيء حدثنا احمد بن محمد انبانا عبد الله انبانا اسماعيل
عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام
المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس

في المصر فيوصي أن تحمل بدنته فلا يزال يمسك ذلك اليوم
محرما حتى يحل الناس قال فسمعت نسيفعا من وراء
الحجاب فقالت لقد كنت أفعل قبل أن يهدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه
مما يحل للرجال من أهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل
من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير لحوم الهدي حدثنا
إسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن أبي حبان أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان
غائبا فقدم فقدم إليه لحم وقال هذا من لحم ضحايانا فقال
اخروه لا أذوقه قال ثم ذكرت حتى أتى أخي أبا قتادة
وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال له قد
حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما
كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس
جهد فأردت أن تفيضوا فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى أبي سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا
نملح منها فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال

قال القاضي اختلف العلماء في الجمع بين هذه الأحاديث فقالت قوم نحن ممسك لحوم الأضاحي والأكل منها بعد ثلاث وإن حكم التحريم باق كما قاله علي وابن عمر رضي الله عنهم وقال جماهير العلماء إباحة الأكل والإمساك بعد الثلاث والنهي منسوخ بهذه الأحاديث وهو من نسخ السنة بالسنة وقالوا لو لم يكن هو ناسخا لكان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم بالحديث سلمة وعائشة رضي الله عنهما وقيل كان النهي الأول للكراهة لا للتحريم وقيل هو الكراهة وهو باق إلى اليوم ولكن لا يحرم

لا تأكلوا الا ثلاثة أيام وليس بعزيمة ولكن أراد أن يطعم
منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد
العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما
فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم
قال أبو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فكان ذلك
يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن
هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر
الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد
أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث
وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيدة نحوه حدثنا محمد بن عبد
الرحيم أنبأنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل
بالزيت حتى ينبعر من مني من أجل لحوم الهدي بسم
الله الرحمن الرحيم كتاب الأشربة
وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد
الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

لا تأكلوا الا ثلاثة

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان
أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي ليلة أسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما
ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد وتابعه
ابن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به
غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم
ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن
صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت
أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
حين يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدث عن
أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يأتي معهن ولا ينتهبن
نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن باب أن الخمر من العنب حدثنا

سمعته يقوم خمسين هي خمسون

نهبة بالفتح المصدر وبالضم المال المغنوم ه خط

الحسن بن صباح

ان هذا المحرة من غير وجه

الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر
عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس
رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد
يعني بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حيان حدثنا
عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال
أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا إسماعيل ابن عبد
الله حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي
أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو
طلحة قم يا أنس فأهرقها فهرقتها حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كنت
قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ
فعلم حرمت الخمر فقالوا اكسها فكفأتها قلت لأنس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت
خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع
أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي حدثنا يوسف أبو مقشر البراء قال سمعت

خامر

فهرقتها فهرقها

سعيد بن عبد الله حدثني بكر بن عبد الله ان أنس بن مالك
حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معمر سألت
ابن أنس عن التقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن
الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا بأس به **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انبأنا مالك عن ابن شهاب عن ابن
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب
أسكر فهو حرام **حدثنا** ابو اليمان انبأنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
شراب العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذ وا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة
يلحق فيهما الحنتم والنقير **باب** ما جاء في ان
الخمر ما خامر العقل من الشراب **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة

نبيذ العسل

وابواب من ابواب الربا

وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فتنبذ
بالسدر من الأرز قال ذاك لم يكن في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله
عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل **باب** ما جاء فيمن يستحل
الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة
ابن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا
عطية ابن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم
الأشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الأشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة **باب** لا ينبذ
في الأوعية والتور **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت
اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب** ترخيص النبي

صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا اوقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر
بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا اوقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشربة
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء لهم
في الجر غير المزفت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الاعمش
بهذا حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام
المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه
قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء
والمزفت اما ذكرت الحنتم قال انما احدثك ما سمعت
احدث ما لم اسمع حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد

عندس عبد الله بن محمد الي
عن الاوعية بعد غير المزفت

افاحدثك حيث سمعته

حدثنا الشيباني

حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت انشرب في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر
ما لم يسكر حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت هل
تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب** الباذق ومن
نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فاذا
كان يسكر جلدته حدثنا محمد ابن كثير انبأنا سفيان عن ابي
الحويرث قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق
فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق مما اسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا
الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل
باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا واذ لا يجعل اداما بين في ادام حدثنا
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي

قوله سبق محمد ثم قال فكل
سبق محمد حرام قال ابو الجويرية
ما اسكر فهو حرام قال ابن عباس كان
الشراب الحلال الطيب لانه عصير العنب
الحلال الطيب قال ابن عباس صار بعد
شرابا حلالا طيبا لكن صار بعد
ذلك حراما خبيثا حيث تغير عن
حاله وقيل سبق محمد بالتحريم للخمر
قبل تسميتهم لها بغير اسمها
يعني بالباذق وهو من شراب العنب
وليس تسميتهم لها بغير اسمها

ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فعدفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا بعدها ابو عبيد
الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله
عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب حدثنا مسلم حدثنا هشام انبانا يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
وليبذ كل واحد منهما على حدته **باب** شرب
اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين حدثنا غندر انبانا عبد الله انبانا يونس
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح
لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان انبانا
سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث
عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بإناء فيه لبن
فشرب فكان سفيان رجما قال شك الناس في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل
فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من التقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حميته ولو ان تعرض

عليه عودا

هو عروجل

صح ه ووقف

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه
قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من التقيع بإناء من
لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حميته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود انبانا النضر
انبانا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه
قال ابو بكر مر رجل براع وقد عطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت وانا ما سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه
وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
انبانا شعيب انبانا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو باناء وتروح
باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة واذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات

واناء

جهه رفعت

فيه لغتان رويناه بالنون والياء الاشهر
حكاهما القاضي عياض والصحيح
انه بالنون قاله الخطابي والاكثرون
وهو بوادي العقيق وهو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بثلاثة أقداح قدح
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي
فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك
قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك
ابن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإسراء نحوه
ولم يذكر الثلاثة أقداح **باب** استعذاب
الماء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب
ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رابح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه وقال إسماعيل وهبي ابن يحيى رابح **باب**
شرب اللبن بالماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن
يونس عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتي دارة
شاة فحلبت له وشيب له من البئر فناوله

العدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى
الأعرابي فضله وقال الأيمن فالأيمن **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب
له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه
الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه
قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق
إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب** شراب
الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل بشرب بول الناس لشدة
شربه لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال
ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم
عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة أخبرني هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب** الشرب
قائما **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال قال أتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب
قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم
وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى

الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم
قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره **حدثنا**
مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
حدثنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل
بنت الحارث رضي الله عنها أنها أرسلت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره فأخذه بيده
فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب **حدثنا**
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن
قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب
ثم أعطى الرجل الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكابر
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي حازم أن دينارا
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء

فقال الغلام

فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك
أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل
فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو
يحول في حائط له بعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
جاء عبدك ما بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء
في حائط فقال الرجل يا رسول الله عبدي ما بات في شنة
فانطلق إلى القربة فسكب في قدح ما ثم حلب عليه من داجن
له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي
جاء معه

باب خدمة القصار والكبار **حدثنا**
مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال
كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ
فنزل تحريم الخمر فقال اكفئها فكفأتها قلت لأنس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر ابن أنس وكانت
تمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع
أنسا يقول كانت تمرهم يومئذ

باب تغطية الإناء **حدثنا** إسحاق بن منصور أنبأنا روح بن عبادة
أنبأنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين

تنتشر خبيثة فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
قد ضبط الاخر مما يتعلق بالانسان الطعام والشراب واحسنه فاله ولو بعود تعرضه عليه
من جلب المصالح من جهة الاتباع باب اختناث الاسقية حدثنا آدم
وهو كف الصبيان والمساكن وهو حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
غلق الابواب والمشارب وهو ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
ايكاء القرب والمطاعم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني
تخمير الاناء ودفع المضار وهو ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اطفاء المصابيح او ضبط دواعي اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله انه
الافات مما يتعلق بشياطين الجن سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول
فكف الصبيان وما يتعلق بشياطين الانس فبالاغلاق واما بالاقة الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال
السماوية فبايكاء القربة وخمر الاناء الارضية الشرب من افواهها باب
الاناء واما بالاقة الارضية الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
فبالاطفاء وهذا كله على سبيل سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم بالشيء
التمثيل والباقي يقاس عليه فصار حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم العزبة او السقاء
وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد
حدثنا اسماعيل انبانا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله

في دار

نهى النبي صلى الله عليه وسلم

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس
في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا
بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح
بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا
ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عروة بن ثابت اخبرني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية الزهر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي
ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن
لهم في الدنيا ولكم في الآخرة باب الشرب في الفضة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال حدثنا حذيفة ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن نافع

ابن عبد الله ابن عمر عن عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجر
في بطنه نار جهنم حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن الاشعث ابن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر
المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن التور
في الفضة قال اوفي آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب
في الاقداح حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن سالم ابن النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام
الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو
بردة قال لي عبد الله ابن سلام الا اسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر
ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها

الاجمة من القصب والجمع اجمات
واجم واجام واجام واجم كما قلنا
في الاكمة والاجم ايضا حصدناه
اهل المدينة من حجارة وهو كل بيت مربع مسطح اجم
قال الاصمعي هو بجمعا وبتعا والجمع اجام مثل عنق
واعناق والاجم موضع بالشام بقرب الغوادسوح

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من
ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم برمته حتى جلس في
سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد
العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن ابن مزرع
حدثني يحيى ابن حماد انبانا ابو عوانة عن عاصم الاحول
قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد
عريض من نضار قال قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال
ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس رضي
الله عنه ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له
ابو طلحة لا اغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركه باب شرب البركة والماء المبارك
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش حدثني
سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
هذا الحديث قال فرأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وفد
حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء

جرير

المقسم

بعة

ينفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت
لا ادري ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال الفا وأربع مئة تابعه عمرو عن
جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مئة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع انبأنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد
عن سعيد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني
سعد حدثنا ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابراهيم بن المنذر

ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي
من بني عامر ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا
اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صمما معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انبأنا
مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة
انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يصبه منه باب شدة
المرض حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش حدثني بشر
ابن محمود ابو عبد الله انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا قلت ذلك بان لك اجرين
قال اجل ما من مسلم يصيبه ذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

صح ثنى وحدثنى

صح عليه الوجع

صح ثم الاول فالاول

يوعك فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك
أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة
فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر سمعت ابن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وتختم الورق
والديباج والإستبرق وعن القسي والمثيرة وأمرنا
أن نتبع الجنائز وتعود المريض وتجيب الداعي **باب**
عيادة المغمى عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر
وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب**
فضل من يصرع من الريح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عمران
عن ابن بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس

ألا أريك امرأة

ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف
فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت
دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف
فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها **حدثنا** محمد أنبأنا مخلد
عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة
طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل
من ذهب بصره **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه تابعه أيوب وابن جابر وأبو
هلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد
من الأنصار **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله
عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب
عيادة الصبيان حدثنا فتاح بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي تحسب أن ابني
قد حضرت فاشهدنا فأرسل اليهما السلام ويقول
ان لله ما أخذ وأعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه
تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من
شاء من عباده ولا يرحم الله الرحماء باب عيادة
الأعراب حدثنا علي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له
لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا انه حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير هو تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب
عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ان غلاما لليهود كان

يخدم النبي

يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن
أبيه لما حضر أبا طالب جاء النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا أعاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس
يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون
قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا قاله أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا
والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض
حدثنا المكي ابن ابراهيم انبأنا الجعد عن عائشة بنت سعد
ان أباها قال مكثت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني أترك
مالا وانما لي ابنة واحدة أفأوصي بثلثي
مالي وأترك الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف
وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك
لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال
اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على
كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن

ابي ح

ابي ح

ح حمير الرحمة

هبيري جبهتي

سويد قال قال عبد الله ابن مسعود دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول
الله توعك وعكا شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان
لك اجرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض
فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى
الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحاق
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا
بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة

فدكية

فدكية وارتدف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم
الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابي يا
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به
في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فوالذي اعطاك الله ما اعطاك ولقد
اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما
رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سليمان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا بردون

باب ما رخص

للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع
وقول أيوب عليه السلام أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أوقد تحت القدر وقمل رأسي فقال أيؤذيك هوامك رأسك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا
يحيى ابن يحيى أبو زكريا إبانا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال سمعت القاسم ابن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت
أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون
أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
ويأبى المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك
وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران
قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط
الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسماعيل

حدثنا عبد العزيز

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة أبانا الزهري
عن عامر ابن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء
خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني
حدثنا إبراهيم ابن موسى حدثنا هشام عن معمر وحدثني
عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أبانا معمر عن
الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم
هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلفوا أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب

صح فالقطر هو أنك أن تذره صح
صح الثلث والثلث كثير صح
صح بيدي

من ذهب بالصبي المريض ليدعو له حدثنا ابراهيم بن
حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت
السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض
الموت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين الموت من ضر نزل به فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات
فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم رأيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له
فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفق الا في شيء
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا

ولا انت يا رسول الله

بفضل رحمته

ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا انا الا أن يتغمدني الله
بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله ابن الزبير قال
سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى باب دعاء العائد
للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قاله النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن منصور وعن ابراهيم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس
اشف وانت الشافي لا يشفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم ابن
طهمان عن منصور عن ابراهيم وابن الشيخ اذا اوتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن عم ابي الضحى وحده
وقال اذا اتي مريضا باب وضوء العائد
للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن جعفر قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض باب من دعا

صحيح

برفع الوباء والحمى حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم
النبي المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في
اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع
عنه يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها واجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب باب ما انزل الله داء

الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عطاء
ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب
هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين حدثنا احمد
ابن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس

عن سعيد بن جبير

رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسماء جبال مكة

مطلب كتاب الطب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في
ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي عن
الكي رفع الحديث ورواه النهمي عن كثير عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجامة
حدثني محمد بن عبد الرحيم انبانا شريح بن يونس ابو الحارث
حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول
الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم ابن عمر ابن قتادة
قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة
عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ
باب الدواء بابانات الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم

حمى الابانا

حمى بكسر الميم اي استعر زع الدم وانما
خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم
بالحجامة وفيما سماه اخراجه بالقصادة ع

استطلاق البطن قبل الاوان من هيجة حصلت
الادوية المشروبة والمعجونة او اخلاط فاسدة
فتحالت بالاسهال وربما عرض من ذلك
فيه شفاء للناس هكذا

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما
صحوا قالوا إن المدينة وخمة وأنزلهم الحرة في ذود له
فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمل أعينهم قرأيت الرجل منهم يكدم الأرض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس
حدثني بأشر عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
بهذا فبلغ الحسن فعاد وددت أنه لم يحدثه بهذا **باب**
الدواء بأبوال الإبل **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل
فشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
ألبانها وأبوالها حتى صحت أبدانهم فقتلوا الراعي
وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم
فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال
قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل
الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن منصور
عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب ابن أبجر فمرض
في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا
أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنف في هذا الجانب

نعم
وسمر

هم
صلحت

في هذا الجانب وفي هذا الجانب قالت عائشة حدثتني إحداهن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة
للمريض **حدثنا** حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس
ابن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أنها كانت تأمرنا بالتلبينة للمريض وللمحزون
الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض
الحزن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو المسيل النافع **باب**
السعوط **حدثنا** علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط
باب السعوط بالقسط الهندي البحري
وهو الكست مثل الكافور والكافور مثل القسطن زعم
وقراء عبد الله قسطن **حدثنا** صدقة بن الفضل أنبأنا
ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس

حبة السوداء

قيل هذا من العام المراد به الخاص
قالت ذلك لأنه خاص بأشياء
والله أعلم

التلبينة بفتح التاء وهي حساء
دقيق أو نخالة قالوا وربما جعل
فيها عسل وسميت تلبينة
تشبيها باللبن لبياضها

وقسطن

بن محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية يستعط به
من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت به على
النبي صلى الله عليه وسلم يا بنية لم يأكل الطعام فسأل
عليه فدعا بماء فرش عليه **باب** اي ساعة
يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجامة في السفر والاحرام قاله ابن بحينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان
عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
الحجامة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل ابنا عبد الله
ابنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن
اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو
طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه
ان من امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن يحيى بن بلال حدثني ابي قال اخبرني عمرو
وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع
ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب** الحجامة

على الرأس

على الرأس **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان عن علقمة
انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن
ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال
الانصاري ابنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجم من الشقيقة
والصداع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به
ثم قال بعد ذلك له لحي وجمل وقال محمد بن سواء انبانا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من
شقيقة كانت به **حدثنا** اسماعيل بن ابان حدثنا ابن
الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة
محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي **باب**
الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال
سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة
رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة

أيام أو أطعم ستة أو أسبوعا شك أيوب لا أدري
باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان ابن الغسيل حدثنا عاصم
ابن عمر ابن قتادة قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم
شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن عامر عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية
إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم
فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهيط والنبي وليس
معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا أمتي هذه
قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد
يملأ الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء
فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام
فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محصن
منهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا
فقال سبقك

فقال بها سبعك عكاشة باب الأثمد والكحل
من الرمد وبه عن أم عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة
رضي الله عنها أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف
على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر
أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت ببعرة فهلا
أربعة أشهر وعشرا باب الحجام وقال عفان
حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من
المجذوم كما تفر من الأسد باب المن شفاء
للعين حدثنا محمد بن جعفر بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت
سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم
ابن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني
به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك باب
الدواء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان حدثني موسى ابن أبي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر رضي الله
عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت

اللدود وهو ما يصب في أحد شقي الفم
الفم من الأدوية وهم اللدود

عائشة للدواء في مرضه فجعل يشير اليها ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
فلما كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا
لدوا وانا انظر الا العباس فانه لم يشهركم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله
عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول يمخض لنا الينبوت
ولم يمخض لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول
اعلقت عليه قال لم يحفظه انما قال اعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع
وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
ولم يقل اعلقوا عنه شيئا حدثنا بشر بن محمد انبانا عبد الله
انبانا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي واذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت
ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه

هريقوا علي من

حه سه
فعلتم

صح
الغلام

هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى
بهم وخطبهم **باب العذرة** حدثنا
ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد
خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه
من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن
اولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي وقال
يونس واسحاق ابن راشد عن الزهري علقت عليه
باب لاصفر وهو داء يأخذ البطن
حدثنا عمر العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء
فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال
فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان
ابن ابي سنان **باب** ذات الجنب حدثنا
ابانا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني عبيد

صح
العلاق

تعليله الاولاد والنساء عند الاغماض
فان ذلك يعوق لهم عما قصدهم
العباس فانه لم يشهدهم

العذرة بضم العين وبالذال
المعجمة هو وجع في الحلق يهيج من
الدم والعلاق بفتح العين

ابن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت
عكاشة بن محصن رضي الله عنها أخبرته أنها أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علق عليه من العذرة فقال
اتقوا الله علام تدغرن أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا
العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا
حماد قال قرئ على أيوب من كتاب أبي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا أقرأني الكتاب عن أنس
أن أم سليم أم طلحة وأم أنس ابن النضر كوياه وكواه أبو طلحة
بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال أذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة
والأذن قال أنسي كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهد بي أبو طلحة وأنس بن النضر
وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني **باب**
حرف الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما كسرت على
رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير

فأحرقتها

اعلقت مع جهه
علام تدغرن ولادكن

قرأه

في اصل الاصيلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

فأخرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقاء الدم **باب** الحمى من فيح جهنم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني وهب حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد
الله يقول أكنفوا عنا الرخ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت
تدعو لها ثم أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد
حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد ابن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء **باب** من خرج من أرض
لا تلائمه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل أو عرينة قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا
يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود

بخ
فوح

وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب**
ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت إبراهيم ابن سعد
سمعت أسامة ابن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت
سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب عن عبد الله ابن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله ابن عباس أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ
لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه
أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين
الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع
بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن
ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم

فسلكوا سبيل

جملة الطواعين في الاسلام
خمسة عظام وقيل سبعة

الوباء مهموز مقصور وممدود
لغتان القصر افصح واشهر

فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كما اختلفوا فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع
بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني
مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا
من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر
من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت
واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس
إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن ابن عوف وكان متغيبا
في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال
فحمد الله عمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أنبأنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر رضي
الله عنه خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء
قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن ابن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم أنه بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون **حدثنا** موسى ابن إسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي أنس ابن مالك رضي الله عنه يحيى بن رمان قلت

بالطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب**
اجر الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحاق انبانا حبان حدثنا
داود ابن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
حدثنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين وليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر
عن داود **باب** الرقى بالقرآن والمعوذات
حدثني ابراهيم بن موسى انبانا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم
يمسح بهما وجهه **باب** الرقا بفاتحة الكتاب
ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد
ابن جعفر بن سليمان **حدثنا** غندر عن شعبة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي

ذات

حيث عنه حيث سبه
النفث شبيه بالنفخ وهو دون
البصاق ونفث الراقي ينفث
وينفث الغاثات في العقد
الشواحر والحر ينفث السم
اذا كثر وينفاثة قوم من
العرب والنفاثة بالضم ما نفثه
من فيه م

من احياء

من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم
لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا
من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ
فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية
خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشروط
والرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** يسار بن مضارب ابو
محمد الباهلي حدثنا ابو معشر البصري هو ممدود يوسف بن يزيد
البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل
من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا
او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
باب رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير انبانا
سفيان حدثني سعد بن ابراهيم سمعت عبد الله بن هرمز
عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم
او امر ان نسترقي من العين حدثنا محمد بن حاتم حدثنا
محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن الوليد

سيدان بكسر السين المهملة وبعدها ياء
معجمة باثنتين من تحتها واو ودال مهملة ونون
في آخر الاسم قاله الحافظ ابو علي الجياني

الزبيدي انبانا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في بيتها جارية في وجهها سعفة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نابعه عبيد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية
والعقرب **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه قال
سالت عائشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب**
رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن
مالك فقال يا ثابت الا اراك اشتكيت فقال انس الا
ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني

عن ابراهيم

عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوا **حدثني** احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرني او يقول
ان استرقي الباس بيدك الشحاء لا كاشف له الا انت **حدثنا**
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض يمسح الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا **حدثنا** صدقة بن الفضل انبانا
ابن عيينة عن عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن
ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد
بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى ابن سعيد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطا
فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ
ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال ابو سلمة وان كنت لاري الرؤيا اثقل علي من
الجبل فما هو الا سمعت هذا الحديث فما ابالي **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما طفت يداه من جسده

ط

حم س
فان

قالت عائشة رضي الله عنها فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل
ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا
أتى إلى فراشه حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه
أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون
عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا أيها الرهط إن سيدنا
لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم
شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى كأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اصيبوا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع
بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى
عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه أذهب الناس رب الناس واشف أنت
الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قذكرته لمنصور
فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب
في المرأة توفي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا
أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد حدثنا
حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي
بين الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي
ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت
أن يكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر
فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء
أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا
بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله

رسول الله

هذه سر المعوذات قاصح

حد عسر ناتي

+ بطيرة بكسر الطاء وفتح الياء على وزن العنبة هذا هو الصحيح المعروف في كتب الحديث واللغة والغريب وحكى القاضي وابن
الاثير ان منهم من يسكن الياء والمشهور الاول قالوا وهي مصدر تطير طيرة والتطير التشاؤم واصله الشيء المكروه ما يحول
او فعل او مرئي وكانت العرب يتطيرون بالسنوح والبوارح ويعبرون الظباء والطيور فان اخذت اليمين تبركوا ومضوا
في سفرهم واذا اخذت الشمال رجعوا فنفى الشرع ذلك وابطله واخبر انه ليس له مفعول لاخرج

عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال
سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة حدثني عبيد الله
ابن محمد حدثنا عثمان بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث
في المرأة والدار والدابة **حدثنا** ابو اليمان انبأنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم **باب** الفأل **حدثنا**
عبد الله بن محمد انبأنا هشام انبأنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما
الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفأل الصالح قالوا وما الفأل الصالح يا رسول الله قال الكلمة
الحسنة يسمعها احدكم **باب** لا هامة **حدثنا**
محمد بن الحكم انبأنا النضر انبأنا اسرائيل انبأنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا

الليث حدثني

قوله الكهانة معروف والجمع الكهان والكهنة بعال كهن يكهن كهانة وكانت الكهانة في العرب ثلاثة اضرب احدها يكون
للانسان ولي من الجن يخبره بما يسترقه من السمع من السماء وهذا القسم بطل بمبعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
والثاني ان يخبره ما يطير او يكون في اقطار الارض وما خفي عنه مما قرب او بعد وهذا لا يبعد وجوده ونفت المعتزلة
وبعض المكلفين هذين القسمين واحالوهما ولا استحالة في ذلك ولا بعد والثالث المتحموت وهذا الضرب يخلق
الله فيه لبعض الناس قوة ما لكن الكذب فيه اغلب ومن هذا القبيل العرافة وصاحبها عراف وهو الذي يستدل على
الامور باسباب ومقدمات والله اعلم

الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في
بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف
اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
مثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين
رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا
نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام ابن يوسف انبأنا معمر عن
الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن

الكهانة فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن
وليه فيخلطون معها مئة كذبة قال علي عن عبد الرزاق فرسل

الكلمة من الحق ثم يلقي انه استوده كعوده **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله
تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتوه السحر
وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
يسحرون يفكون **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له
لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل
اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم

فقال في اي شيء

من حـ عبد الرحمن
قوله فيقرها بفتح الياء وضم القاف وتشديد الراء قال اهل اللغة والغرض تريد به الكلام في اذن المحاطب حتى يفهم ما يقر الرجال فيقرها في اذنيه م

فقال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر
قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها
نقاعة الحناء ولكان رؤس نخلها رؤس الشياطين فقلت
يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو
اسامة وابو ضمرة واثنى ابن الزناد عن هشام ومشط
ومشاقة وقال الليث واثنى عبسة عن هشام في
مشط ومشاقة يعاد المشاطة ما يخرج من الشعر اذا
مشط والمشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر
من الموبقات **حدثنا** سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب**
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر
قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع الناس
فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ابو
عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة
اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان

وجف طلعة
حـ سبه وجب طلع
قال قلت في الرواية الاولى يا رسول الله افلا تحرقه قال قد عافاني الله وكرهت ان اثور على الناس شرا فامر بها فدفنت قال استخرجه وهذا يقارض ما هنا من قوله فكرهت ان اثور على الناس شرا فامر بها فدفنت حتى استخرجه قلت افلا استخرجته قوله فكرهت ان اثور على الناس شرا اي ان اثير على احد من الناس شرا اي ان اظهر طاهرها وبدل على ذلك قوله قد عافاني الله فقد اشفاني والشر المنتشر

فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند
رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال
وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة
ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان فالت فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله فقد
شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا **باب**
السحر حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله
حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت
يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق
قال وما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس
من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس
الشياطين قلت يا رسول الله أفاستخرجته قال لا أما أنا فقد
عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثير على الناس منه شرا

وأمرها فدفنت

رأيتهما هـ

وأمرها فدفنت **باب** من السحر هل يستخرج حدثنا عبد
الله بن يوسف أنبأنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب** الدواء
بالعجوة للسحر حدثنا علي حدثنا مروان أنبأنا هاشم أنبأنا عامر
أن سعدا عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك
اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا إسحاق بن منصور
أنبأنا أبو أسامة حدثنا هاشم أن عامر بن سعد قال سمعت أبي
سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أنبأنا معمر عن الزهري
عن ابن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله
فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير
الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة
الحديث الأول فلما ألم نحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية
قال أبو سلمة ما رأيناه نسي حديثا غيره **باب**
لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس

سقم حديث رأيته

هـ البيهقي

عن ابن شهاب اخبرني سالم ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة انما الشوم في الثلاث في الفرس والمراة والدار
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري حدثني ابو
سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد ممرض على مصح
وعن الزهري اخبرني قال سمعت سنان ابن ابي سنان الدؤلي ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال
الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس ابن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة **باب** ما
يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء اجمعوا لي
من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوي عنه فقالوا نعم
يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم

قالوا ابونا فلان

الدعاء

صح حدس حاصم حادق

قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم
فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوي عن شيء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا
كما عرفت في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوي عن شيء ان سالتكم
عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح
منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب** شرب السم
والدواء به وبما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا **حدثنا** محمد بن سلام انبانا احمد ابن بشير
عن ابي بكر انبانا هاشم ابن هاشم اخبرني عامر ابن سعد
سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر **باب** الباب الاتي حدثني عبد الله

ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمعه
حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
قال وسألته هل يتوضأ او يشرب الماء الآتب او مرارة
السبع او انوال الابل قال قد كان المسلمون يبتدارون بها
فلا يرون بذلك باسا قال ابن شهاب الماء الآتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن الماء بها
امر ولا نهي وامامرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو
ادريس الخولاني ان اما ثعلبة الخشني اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **باب**
اذا وقع الذباب في الاناء **حدثنا** قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين
مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احدى جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت واشرب ما شئت والبس
ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة **حدثنا** اسماعيل
حدثني مالك عن نافع وعبد الله ابن دينار وزيد بن اسلم
كلهم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب**
من جر ازاره من غير خيلاء **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي
ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد ابانا عبد الاعلى
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه
مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى
عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات
الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها
باب التشهير في الثياب **حدثني** اسحاق اخبرنا
ابن نمير ابانا عمر بن ابي زائدة ابانا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب**
ما اسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
في النار **باب** من جر ثوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد
الله ابن يوسف ابانا مالك عن عم ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
الله يوم القيامة الى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
من غير سخمة اليونيني بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره
اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس
عن الزهري وقال بن رفقه شعيب عن الزهري عن ابي هريرة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن عمه جرير
بن زيد قال كنت مع سالم ابن عبد الله بن عمر على باب دار له
او قال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا غسان حدثنا شعبة قال
لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ابن مكانه الذي
يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع
عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد

وقد امة بن موسى

وقد امة بن موسى عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وابي بكر ابن محمد وعمرة بن ابي
بكر سير ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة

حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت
تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله يا معشر يا رسول الله الا مثل هدبة هذه
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها
وهو بالباب لم يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تنهى
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك فصار
سنة بعد

باب الأردية

وقال انس جد اعرابي رد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد ان انبانا عبد الله انبانا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال رد علي النبي صلى الله
عليه وسلم برد ايه فاز يزري به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا
لهم

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف

فاذن

اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا
قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا أحد لا يجد النعلين
فليلبس ما هو أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد
أنبأنا عثمان حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الله بن أبي بعد ما دخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على
ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله
أعلم حدثنا صدقة أنبأنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي
جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم منه فآذنوني فلما فرغ دعاه
فجاءه ليصلي عليه فجذبه عمر فقال ألم ينهك الله أن
تصلي على المنافقين فقال أنا خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فتركه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره فتركوا الصلاة عليهم باب جبة الصوف
من غزا بالقدوم وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عامر حدثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن ابن مسلم بن يناق
عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول

ركبتيه

الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما
هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة
فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه
هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع يزيد
تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين
وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان
وقال جعفر عن الأعرج جبتان باب من لبس
جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو الضحى قال
حدثني مسروق قال حدثني المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين
فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى
خفيه باب من لبس جبة الصوف في الغزو
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا، عن عامر عن عروة بن المغيرة عن
أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن

نصب الطاء من اضطرت والباء
التاء من ايديهما عند
تغشى بضم التاء ثالث الحروف
وفتح الغين وتشديد الشين
وكسرها وفتح الباء وكذلك شد
رابته مضبوط كما قاله البوني

صح
بجبتين

يخرج ذراعيه ثم حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب الجبة والفرج
حرير وهو الكبا ويقال هو الذي شق من خلفه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن أبي ملكة عن المسور
ابن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت
هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له قال لا ينبغي
هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
فروج حرير باب المراتسي وقال لي مسدد حدثنا
معمر غيره سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر
من خز حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد
لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس

باب السراويل

القميص ولا السراويل

عصبه

باب السراويل حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا
أحرمنا قال لا تلبسوا القمص ولا السراويلات والعمائم
والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس باب العمائم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
قال أخبرني سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين
إلا أن لم يجد النعلين فإذا لم يجد فليقطعهما أسفل
من الكعبين باب التنفع وقال ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس
عصبت النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاجته بزده
حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجرنا إلى الحبشة
نفر من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر
أترجوه بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي

صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله إن
جاء به في هذه الساعة الا لأمر قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج
من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله
قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت وأمي
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله
إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت
به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام
شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبره إذا جن عليهما الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

قوله لقن اي بكسر القاف اي فهم حسن البلقن ما يسمعه تقف اي ذو فطنة وذكاء ع

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري

قال الحافظ أبو ذر لم يروه أحد عن الزهري الا مالك ورواه غيره عن الزهري عن أنس وقد رواه غير واحد عن مالك عن الزهري وزاد فيه وعليه عمامة سوداء

عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب مشى إلي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء

حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال هل
تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسدها رجل من القوم
فقال يا رسول الله أكسيتنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت
كفنه

حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال

نجراني نسبة الى نجران موضع بين الحجاز واليمن

يقال ثوب حبر اي جديد وارض حبراء اي كثيرة النبات والحبرة بكسر الهاء والباء الفاتح في الاشهر العنبة بكسر الهاء وسكون الباء وهو الحبر بطرح الهاء والجمع الحبر بفتح الحاء وكسر الباء هو من كتان او قطن محبر اي مزين والمحبر المحسن يقال ثوب حبرة على الاضافة وهو اكثر استعمالا والحبرة معروفة وحبر وحبران كقعود وعنبان وقال ثوب حبير على الوصف قيل دليل لاستحباب لبس الحبرة وجواز لبس المخطط وهو مجمع عليه والله اعلم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي
زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة
ابن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول
الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان
أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة حدثنا
عبد الله ابن أبي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان
أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي سجي ببرد حبرة

باب الأكسية والخمائص

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

معناف
الخميصة ثوب خز أو صوف مربع
له علمان فإن لم يكن معلما
فليست بخميصة اهـ

قالت صلى رسول

قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
إلى أبي جهم ابن حذيفة وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها
حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن محمد ابن
هلال عن أبيه عن بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين

باب استعمال الصماء

حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
الشمس وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عامر بن سعد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك
والمنابذة أن ينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء

صح واللبستان

في ثوب واحد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان
يشتمل بالثوب الواحد على احد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة حدثني محمد قال اخبرنا مخلد انبانا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب**
الحميصة السوداء حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص
عن ام خالد بنت خالد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو
هذه فسكت القوم وقال ائتوني بام خالد فاتي بها
تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي
وكان فيها علم احمر او اصفر فقال يا ام خالد هذا
سناه والسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني بن عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي
الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر
هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط
وعليه خميصة حرير بنية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه

في الفتح باب

في الفتح **باب** الثياب الخضر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب انبانا ايوب عن عكرمة ان
رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير
القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت
اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رات مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد
خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول
الله اني لانفضها نفض الادم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لا تحلين
له او لا تصلحين له حتى تذوق من عسيلته قال وابصر معه
ابنين فقال كنبوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين
ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب
باب الثياب البيض حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم الحنظلي انبانا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد
ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه

أن أبا ذر رضي الله عنه حدثه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى
وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان
أبو ذر إذا حدث قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله
هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله
غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال
وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة
ابن فرقد يأذن لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام
قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام **حدثنا** حمزان يوسف
حدثنا أزهر حدثنا ابن عون عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر
ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم أصبعيه
ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن التيمي قال أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير
في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه **حدثنا** الحسن بن عمر
حدثنا همام حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان
بإصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا

يلبس منه شيئا في الآخرة

شعبة

شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني
لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب والفضة والحرير والديباج لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس ابن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان أن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم ممن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أبي ذبيان
خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة قال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله
سمعت عبد الله ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران ابن حطان قال
سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن
عباس فاسأله قال فسألته فقال سل ابن عمر فسألت
ابن عمر فقال اخبرني أبو حفص يعني عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق

قال صحيح

قال الحافظ ابو ذر رحمه
الله يعني اذ رفعه
شديد ؟

تعريف الاسماء على المسميات
وإنما المعنى أنهم يتحاكمون به في الدنيا
وشعارهم في الدنيا والكم يتحاكمون به في الآخرة
مكافأة على التنعم في الدنيا هم بريء

وبالكذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقصّ الحديث
باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبير
عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا
قلنا نعم قال مناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افترش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا
علي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب
لبس القسي وقال عاصم عن ابن بريدة قال قلت لعلي ما القسية
قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير أمثال
الأترج ح والمشيرة كانت تنسا تصنعه لنعولتهن مثل
العطابي يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والمشيرة يحلو
الصباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في المشيرة حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أنبأنا عبد الله أنبأنا سفيان عن اشعث بن أبي
الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن
ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر
والقسي باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد

صح ح
حرب

تلمسه عذة بفتح الميم وكسرها
ولم يتعرض للضم ولم يذكر
ابن سيده في محكمه غير الهم

القسي بفتح القاف وكسر السين
المهملة المشددة وهو الصحيح
المشهور وبعض اهل الحديث
يكسرها واهل مصر يضمونها
وهي ثياب مضلعة تنسج بها من
مصر فيها حرير امثال الاترج تعمل
بقرية بيلاد مصر على ساحل البحر
قريبة من قيس وقيل هي ثياب
كتان وحرير مخلوط وقيل ثياب
من القز والاستبرق غليظ
الديباج هـ

يضمونها

محمد بن جعفر

حدثني محمد أنبأنا وكيع أنبأنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة كانت بهما باب الحرير للنساء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن زيد بن وهب عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال
كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر
رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعتها فلبستها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس
هذه من لا خلاق له وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير فكساها إياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إني لم
بعثت إليك لتبيعها أو لتكسوها حدثنا أبو اليمان أنبأنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس ابن مالك انه كان أهدي
إلى أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوب حرير سيراء باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا

نبحري

فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال
كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء
من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت
لها وإنك هناك فالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن
تعصين الله ورسوله وتعد من إليها في إذاه فأتيت أم سلمة
فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم
يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فردت وكان رجل من الانصار إذا غاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهده أتاه بما يكون وإذا غبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدها أتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استقام فلم ينف إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف
أن يأتينا فما شعرت إلا بالآن صار ت وهو يقول الله قد جاء
أمر قلت له وما هو جاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجر من
كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى
باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن لي فأذن لي
فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في
جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا
أهب معلقة وقرظا فذكرت الذي قلت لحفصة وأم
سلمة والذي ردت على أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبث

حدثنا
بذاكه

صح رسول الله
هه
تغضبي

هه
فردت

صح
فاذن لي

أهب بضم الهمزة والهاء
وبضمها وعنده بالفتح ع

عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني هند
بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا
أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل الليلة من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية
يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها تزوري كمنها
بين ما يعها **باب** ما يذكر لمن لبس ثوبا
حديد **حدثنا** أبو الوليد حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد
بنت خالد قالت أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة
فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى
الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين
فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم
خالد هذا سناه والسنا بلسان الحبشة الحسن قالت اسحاق
حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد **باب**
النهي عن التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران **باب**

وهو الأشهر رباعي قاله الجوهري ع

وأخلقي
صح

الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
وقد رايته في حلة حمراء ما رايت احسن منه باب
المشية الحمراء حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن سعيد بن سلمة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
وسعيد اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا
الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد
الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضا فيها وانا احب ان البسها واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها وانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال

بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله ابن يوسف انبانا مالك
عن عبيد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له
ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس
خفين باب ينفض يده من الغبار عن نعله بيده حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت
ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله
وتنعله باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا انتزع فليبدا
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما
او ليحفهما جميعا باب قبالان في نعل ومن
رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا همام

واحد

عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد أنبأنا عبد الله أنبأنا
عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين
قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب العنبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء
في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخرج وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس
ابن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم

باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا معمر عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي
عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا
فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله
ما داوم وإن قل باب المزر بالزهب وقال الليث

حدثني بن أبي مليكة

حدثني بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له
يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية
فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا ووجد النبي صلى
الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله
عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت ادعوك رسول النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج
وعليه قباء من ديباج مزرر بالزهب فقال يا مخرمة هذا
خبأنا ذلك فأعطاه إياه باب خواتيم الزهب
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى
عن خاتم الزهب أو قال حلقة الزهب وعن الحرير والإستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة
الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كره خاتم الزهب وقال عمرو أنبأنا شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا بشر حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس ترمى به واتخذ
خاتما من ورق أو فضة باب خاتم الفضة

حجة تعلى
أخرج
بخبر

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فصه مما
يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه
أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة
قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبيد الله بن دينار عن
عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي
الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق يوما واحدا إن الناس اصطنعوا الخواتيم من
ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد
وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري
أرى خاتما من ورق باب فص الخاتم حدثنا
عبدان أنبأنا أبو بكر بن أبي زرعة أنبأنا حميد قال سئل أنس
رضي الله عنه هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا

فلبسوها

وبيص الخاتم بريقه

وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا إسحاق
أنبأنا معمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه وقال يحيى ابن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أنه سمع سهلا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر
وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك
بها حاجة قال أعندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم
رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد ولكني
أزر ما عليه رداء فلها نصفه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
النبي صلى الله عليه وسلم مولى فأمر به فدعي فقال ما معك
من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا
عبد الأعلى حدثنا بريد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم
لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص

ليس
الزرك

عددها

الرهط يقرؤن

أو بعضهن الخاتم فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم أوفى كفه
حدثني محمد بن سلام انبأنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد على بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب
وغيرهم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابا
الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر الى بياضه في يده باب
الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اصطنع النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه
نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه حدثه ان صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من
ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس
الخواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني
كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى باب

قول النبي صلى الله

صح خواتيم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش
احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم
ثلاثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان انسا بكر رضي الله عنه لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وزادني احمد حدثنا الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر
فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فنزح البئر فلم يجده باب الخاتم للنساء وكان
على عائشة خواتيم الذهب حدثنا ابو عاصم انبأنا ابن جريج
انبأنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل
الخطبة قال ابو عبد الله وزاد بن وهب عن ابن جريج
فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة
من جلب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن عدي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

صح

قال ابو عبد الله

رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصرف خرصها وسخابها
باب استعارة القلادة حدثنا اسحاق بن
ابراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة ونسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم زاد بن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء باب
الغرط وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي وقطها
باب السخاب للصبيان حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم الحنظلي انبأنا يحيى بن آدم حدثنا وراد بن عمر
عن عبيد الله بن ابي بكر عن نافع بن جبير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت معه فقال
ائتني لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي
يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده

هكذا فقال

التمائم قلادة تتخذ من
شعر وغيره ليس فيها من الجن
شيء والجمع سخب هـ

الغرط الذي يعلق في شحمة الاذن
بالضم والجمع قرطة وقراط ايضا
مثل ثمن وثمان هـ

هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه
فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة ما كان احد احب الي
من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قال باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات
بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال تابعه عمرو وابان شعبة باب
اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال
فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام ابن
عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي
ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فان
دلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني ان مع كل بطنها
فهي تقبل بهن وقوله وكلتا يديها يعني اطراف
هذه الكف الاربع لانها محيطة بالجنين حتى تخرج

صح المتشبهين
صح محمد بن جعفر
صح ط فلانة
صح ه عليكم

وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر
لأنه لم يميز أطراف باب قص الشارب وكان
ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد وأخذ
هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي وابن
إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أضحابنا عن المكي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان قال
الزهري حدثنا عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب
باب تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء
حدثنا إسحاق ابن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم ابن سعد حدثنا ابن
شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
حدثنا محمد ابن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر
ابن محمد ابن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى
وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على
لحيته مما فضل أخذه باب إعفاء اللحى حدثني

محمد أنبأنا عبدة

وأنهكوا الإبط

محمد أنبأنا عبدة أنبأنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب وعفوا عن اللحى باب ما يذكر في الشيب
حدثنا معلى ابن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد ابن
سيرين قال سألت أنس رضي الله عنه أخضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
سئل أنس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد
شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل
عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب قال أرسلني أهلي إلى
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها بقدح
من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان
عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سلام عن
عثمان بن عبد الله ابن موهب قال دخلت على أم سلمة
رضي الله عنها فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم حدثنا فضيل
ابن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته
شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب الخضاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

عفوا الكثرى وكثرة أموالهم

صح الجلجل

قوله الطويل البائن رائد الطول اي هو بين زايد الطول والقصير ومعناه فان قصد اولا الابيض الامهق شديد البياض
كلون الجص كريه المنظر والادم السمرة مثلا، ليس بآسمر ولا بابيض كريه البياض بل ابيض بياضا يتراه از هر
اللون واقام بالمدينة بعد الهجرة عشر سنين وبمكة قبل النبوة اربعين سنة باتفاق واختلفوا في قدر اقامته بمكة بعد
النبوة وقبل الهجرة والصحيح انه ثلاث عشرة فيكون عمره ثلاثا وستين سنة والمذكور انه بعث على راس اربعين
سنة هو الصواب المشهور الذي اطبق عليه العلماء وولد عام الفيل على الصحيح المشهور وتوفي يوم الاثنين في ربيع الاول
واختلفوا في يوم المولد هل هو ثاني الشهر
امر ثامنه ام عاشره ام ثاني عاشره
ويوم الوفاة ثاني عشره صحيح والله اعلم
وفي قدر عمره خلاف قيل توفي وهو ابن ستين
سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ثلاث
وستون وهو الصحيح المشهور وحكى
القاضي عياض عن ابن عباس وسعيد
ابن المسيب رواية شاذة انه بعث
صلى الله عليه وسلم على راس ثلاث
واربعين سنة والصواب اربعون
سنة انتهى

قوله الجمة
الجمة بالضم الكثير من
شعر الرأس وهو الوفرة وهو الشعر الذي ينزل
الى المنكبين والوفرة ما نزل الى
شحمة الاذنين واللمة التي
المت بالمنكبين هـ

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ابن انس عن ربيعة ابن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك ابن
اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله
عنه يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا
من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به
قط الا ضحك ثابته اشعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله
ابن يوسف انبانا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن فسالت من هذا فقيل
المسيح الدجال حدثنا اسحاق انبانا وهب حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا همام

حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي
صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو ابن علي حدثنا وهب بن
جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس ابن مالك
رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان نعت
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الراس واليدين والقدمين حسن الوجه لم ار قبله
ولا بعده مثله وكان بسبط الكفين حدثني عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس
ابن مالك وعن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه
لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن
انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
القدمين والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس
عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال

الذي بفتح الراء وكسر الجيم
هو الذي بين الجعودة
والسبوطة هـ

فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه
قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما
موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة
كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي باب
التلبيد حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم ابن عبد الله أن عبد الله ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لحفصة رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان ابن موسى وأحمد
ابن محمد قال أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحره باب
الغرع حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون

التلبيد هو أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره يفعله لئلا تشعث في الاحرام وقوله تعالى مالا اي جماعه

أشعارهم

أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى
الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله
ابن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا الفضل ابن عتبة أنبأنا
هشيم أنبأنا أبو بشر وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت ليلة عند ميمونة ست الحرث خالتي وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره
قال فأخذ بذوائبي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر بهذا وقال بذوائبي أو برأسي
باب القرع حدثني محمد قال أخبرني مخلد
أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن جعفر أن
عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع
ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع قال أن يشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي
وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله
إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام
قال لا أدري هكذا قال القبي قال عبيد الله وعاودته فقال

قوله معرق المفرق وسط الرأس

لان الشعر في وسط الرأس يفرق وهذا هو الاصح وهو ان القزع هو حلق موضع متفرقة منه والصحيح المختار ان القزع حلق بعض الرأس مطلقا ومنهم من قال القزع حلق الرأس وهو غلط لان الاول هو المعروف في كلام العلماء واجمع العلماء على كراهة القزع اذا كان في مواضع متفرقة الا ان يكون لمداواة ونحوها وهي كراهة تنزيه وكرهه مالك في الجارية والغلام مطلقا وقال بعض اصحابه لا بأس به في الجارية والغلام والقفاء اي القفا

أما القصة والعباء فلا بأس بهما ولكن الورع أن يترك
بأصبغ سفوف ليس في رأسه غيره وكذلك شعث رأسه
هذا وهذا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الورع باب تطييب المرأة زوجها
بيديها حدثني أحمد بن محمد أنبأنا عبد الله أنبأنا يحيى ابن
سعيد أنبأنا عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض باب
الطيب في الرأس واللحية حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا
يحيى ابن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد
وبيض الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا اطلع من
حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك
تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الاذن
من قبل الأبصار باب ترجيل الحائض
زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

قالت كنت

قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
حائض حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة مثله باب الترجل
واليمن حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم
عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في
ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنبأنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فإنه لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان ابن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد
باب من لم يرد الطيب حدثنا أبو نعيم
حدثنا عزرة ابن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة أن
عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب
وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم
أبو محمد عن ابن جريج أخبرني عمر ابن عبد الله
ابن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة
رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح يقسمان

سليمة عبد مقيده في نسخة الفرع البونيني

بيدي بدرة في حجة الوداع للمحل والاحرام باب
المتنمصات والمتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى مالي لا ألعن ما لعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه
باب الوصل في الشعر حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع معاوية ابن سفيان عام حج وهو
على المنبر وهو يقول ويتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي ابن علمائكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن نافع ابن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة هو
والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
عمرو ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم ابن يناق
يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله
عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت
فتمعط شعرها فاردوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه ابن اسحاق عن ابان ابن صالح عن الحسن عن

صفية عن

حمه
فتمرق

صفية عن عائشة حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثني امي
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت
ابنتي ثم اصابها شكوي فتمرق راسها وزوجها
يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن هشام ابن عروة عن امرأته فاطمة
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
محمد بن مقاتل انبانا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد ابن المسيب قال
قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود
ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في
الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم انبانا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا
قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي كتاب الله والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصولة
حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر
تقول سمعت اسما رضي الله عنها قالت سالت امراة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجتها افاصل
فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة **حدثني** يوسف
ابن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم اوقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابنانا عبد الله انبانا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثني** يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن

الوشم

صح ابنها

والمتوشمان

الوشم **حدثني** ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من ام
يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عون ابي ابي جحيفة قال
رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
باب المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب
حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اوبى عمر رضي الله عنه بامراة تسمع فقام فقال
انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
فقام ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت
قال اما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمت ولا تستوشمت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب**
النصاوير **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة

والمتوشمات بالحسن

رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في
دار يسار بن نمير فرأى في صفحته تماثيل فقال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم **باب**
من كره القعود على الصورة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة
قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابي طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم

ما وطئ من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل
منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وسترت بقرام لي على
سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الله ابن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت
درنوكا فيه تماثيل فامر بي ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب**
من كره القعود
على الصورة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة
قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابي طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم

الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الا رقما في
ثوب وقال ابن وهب انبانا عمرو هو ابن الحرث حدثه
بكير حدثه بسر حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كراهية الصلاة في التصاوير **حدثنا**
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة
ستترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب**
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو هو بن محمد عن سالم عن
ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه فقال انا لا ندخل بيتا
فقال له بانا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب**
من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال النمرقة فقالت
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة

اشتريتها

ويقال لهم احيوا

حديث احيوا ما خلقتم من تعذيب
لقوله تعالى فليأتوا بشر
سورة مثله

ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا**
محمد ابن المثنى قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه اشترى غلاما
حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من
صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ **حدثنا** عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا سعيد قال سمعت النضر ابن انس ابن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
باب الارتداف على الدابة **حدثنا** قتيبة
حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
عليه قطيفة فدفكه وارتدف اسامة وراءه **باب**
الثلاثة على الدابة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد ابن
زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبله ابناء بني عبد المطلب محمل واحد ابين

بديه والآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة
غيره بين يديه وقال يعضهم صاحب الدابة أحق
بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن سنان
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشياء الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه
أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شعر أو
أيهم خبر **باب** من عدل لرجل فأعرض الرجل
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا أنا ردف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل قال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم
قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله
أن لا يعذبهم **باب** إرداف المرأة خلف الرجل
ذي محرم حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثني يحيى
ابن عباد حدثنا سفيان أخبرني يحيى بن إسحاق قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لردف أبي طلحة وهو يسير
وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فتركت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشد
الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى
المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
باب الاشتلقاء ووضع الرجل على الأخرى
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد رافعا إحدى رجليه
على الأخرى بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الأدب باب
قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة قال الوليد ابن عيزار أخبرني قال سمعت
أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ
بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي
العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال
بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني **باب** من أحق
الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير
عن عمارة ابن القعقاع ابن شبرمة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن

صحابي قال أمك قال ثم قال أمك قال ثم قال أمك قال نعم
من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب جدثنا
أبو زرعة مسلم **باب** لا يجاهد إلا بإذن
الأبوين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة
قالا حدثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد ابن كثير أنبأنا سفيان
عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر
أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب
أمه فيسب أمه **باب** إجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن
عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ينمشون
أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة وادعوا الله بها لعله
يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت
عليهم حلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه

فأبى الشجر ما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن
أوقظهما من نومهما وأكره أن ابدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم
حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج لهم
فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم كانت لي
ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله لا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت
تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى
منها السماء ففرج الله لهم وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى
جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
فأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاءها فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر
ورعاءها فاستاقوها وانطلقوا بها فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم
باب عقوق الوالدين من الكبائر **حدثنا**
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى
قال ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات
وراد المال وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال حدثنا اسحاق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا
وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال احدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك
رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او
سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور
او قال شهادة الزور حدثنا شعبة وكثير عن الله قال شهادة
الزور **باب** صلة الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام ابن عروة اخبرني ابي اخبرتني
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي وهي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله
تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث
حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي
وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي
امك **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوصلة **باب** صلة الاخ المشرك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة في النبي صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن
لتبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان
قال سمعت موسى ابن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن
ابن بشر حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان
ابن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني

اعطكها بالفتح نسخة اليونيني ليس الا ه

الجنة فقال القوم مالهُ مالهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرب مالهُ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك
به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها
قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان محمد بن جبير ابن مطعم اخبره ان جبير بن
مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق
بصلة الرحم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان
ينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب**
من وصل وصله الله **حدثنا** بشر بن محمد انبانا عبد الله
انبانا معاوية ابن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد
ابن يسار يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ
من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب فهو لك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله ابن دينار

عن ابن صالح

صح
ارب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل
رحمه باب صح صح

الاثر الاجل يؤخر لانه تابع للحياة وفي
اثرها ويسع الرزق توسعه وكثرة
وفيل البركة فيرجع

يساره

بعضهم
وبلا
مشددة

عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته **حدثنا** سعيد ابن ابي مريم حدثنا
سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية ابن ابي مزرد عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة
منه وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** من وصل
الرحم بلالها **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد ابن جعفر
حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم ان عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جهاراً غير سر يقول ان آل
ابي فلان قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا
بأوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة
ابن عثمان الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها بلالها
يعني اصلها بصلتها **باب** ليس الواصل بالمكافي
حدثنا محمد بن كثير انبانا سفيان عن الاعمش والحسن
ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال
سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب**
من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم **حدثنا** ابو اليمان انبانا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم

لها بلالها
بالصلة
وبلالها
بالبلل
وقوله
بالصلة
وقوله
بالبلل
وبلالها
بالبلل
وقوله
بالصلة
وقوله
بالبلل

ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من
اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير وقال ايضا عن ابي اليمان وقال عمر
وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر
وتابعهم هشام عن ابيه **باب** من ترك صبية
غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها **حدثنا** حيان
انبانا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت
خالد ابن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال ابو
عبد الله فبقيت حتى ذكر بعني من بقائها **باب**
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه **حدثنا**
موسى ابن اسماعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل
العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد
قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا **حدثنا** ابو اليمان

ابلي واخلقي بالقاف لابن درستويه والهروي
اي يكتسب خلقا بعد بلاه
يقال خلق الله له واخلق
ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب
فبقيت حتى ذكر بالكاف والراء
لاكثرهم اه اي عمرت حتى ذكر
طول عمري بدعاء النبي صلى الله
عليه وسلم له زاد في رواية ابي
السكن وذكرهما ولابي الهيثم
بكسر الكاف والنون ورجحه ابو
ذر اي اسود كونه والركنه غيره
كذا للاصيلي بالصحة ورواية
ابن السكن فقد ذكر طول المدة
وليس تحريرها فعنه انه ذكر هـ ع

انبانا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي شيئا من هذه البنات فاحسن
اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم
حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع
واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من
قلبك الرحمة حدثنا ابن مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة

من التي قد تحلب ثديها تسقي أو وجدت صبيا في السبي
أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده
من هذه بولدها **باب جعل الله الرحمة في مئة جزء**
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الرحمة في مئة جزء فأمسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وأرسل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية
أن يأكل معه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك ثم قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية
أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية **باب**
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى عن يحيى
ابن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه
فدعا بماء فأتبعه **باب وضع الصبي على الفخذ**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن

سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا نعامة يحدث عن
أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على
فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فإني أرحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان
عن أبي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء
قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان
فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعته **باب**
حسن العهد من الإيمان حدثنا عبدان أخبرني إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه
يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها
منها **باب فضل من يعول يتيما** حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال
حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وقال بإصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الأرملة حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد

في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن
ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب الساعي**
على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يسكت
القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب**
رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتهينا اهلنا وسألنا
عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي
واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم
اكبركم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر

الله له

الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا
يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة
الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت
جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
لا يرحم لا يرحم **باب الوصاة بالجار**
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوا
لدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله

رفيقا

١٧ ب ٣

عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مازال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن مثنى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه
سيورثه **باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه**
بوائقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن
علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن
جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال
محمد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش
وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة **باب لا تحقرن جارة**
لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث أما
سعيد هو المقبري عن ابنه عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعود يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن

بوائقه أي غوائله وشروره
وأحدها بائقة وهي الداهية

فرسن شاة وهو حوض البعير كما قال وذلك
أن الفرسن عظم قليل اللحم
والذي للشاة وهو للظلف والخف
زايدة وقيل أصلية ٥

كان يؤمن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل خيرا أو ليصمت حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت
عيناي حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال
وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة
ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل خيرا أو ليصمت
باب حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا
نجاح بن مثنى حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران
قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا
باب كل معروف صدقة حدثنا علي
ابن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري
عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على
كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم
يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل
قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال

مرفوع في الموضعين الثلاثة
قاله ابن مالك

يمسك عن الشر فإن له صدقة **باب طيب الكلام**
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة
صدقة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو
عن خبيب عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة
أشار مرتين فلا أشكّ ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فإن لم تجد فبكلمة طيبة **باب الرفق**
في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا
عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول
الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في
المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعى بدلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون
المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن أبي بردة عن بريد بن أبي بردة قال أخبرني
جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك

لا تزرموه أي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول إذا انقطعا وأزرمته إنا الذنوب الدلو الكبير الممتلئ بالماء

بين أصابعه

بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل
يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء
باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال
أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
رسوله ما شاء **باب لم يكن النبي** صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية إلى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم
أحسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن
أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم
قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش

قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت ردت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو يحيى هو قليح
بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة
ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن
سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة
عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين
رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر
لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر
بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عوف حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد

فزع أهل

ترب جبينه هو
دعاء ولا يقصد به الى ان
يكون المدعو عليه كذلك
لان حقيقته ان يلصق
جبينه بالتراب من الفقر
والله اعلم

فاحشا

فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى
الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس
لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص
إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة
فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة
فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه
رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه
قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها
محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل
شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتعارّ الرمال
وينقض العمل ويلقي الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسماعيل سمع
سلاما ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس
رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين ما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة
قام الى الصلاة **باب الغيبة من الله** حدثنا عمرو
بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم توضع له القبول في اهل الارض **باب الحب في**
الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد
احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله
وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله

باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما
يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته
ضرب الفحل ثم لعله يباضعها وقال النوري وهيب
وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد ابن
المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد
ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بني آدم يؤذونني اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب**
ما ينهى عنه من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم تكن صاحبه كذلك حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال
بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم
نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء عذب به
يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال
سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ
وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه
الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي بأس اذهب
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت
لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم والتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن المعرور وعن ابي ذر قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم
بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت
حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل
كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا فقلت
نعم افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
يكلفهم من العمل ما يغلبهم فان كلفهم ما يغلبهم فليعنه
عليه **باب ما يجوز من ذكر الناس نحو**
قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يعوله ذو الثديين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد
عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت

عمر

الصلاة

وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا
اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت قال
فقال لم أنس ولم تقصر قال أو بعض ذلك نسيت يا رسول
الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم
سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر **باب الغيبة** وقول الله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله توابا رحيما
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وأما هذا فكان
لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا
بعسيب رطب فكسره باثنين فقرس على هذا واحد
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن الزناد عن ابي سلمة
عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار **باب ما يجوز**
من اغتياب أهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت

استأذن رجل

وذكر ذكر العيبة وهو الذكر الاسكان
في عيبته سعوه وان كان فيه فاد ذكر فيه
عالبس فيه وهو البغض والبغضان ⊙

استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال
أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر** حدثنا
ابن سلام أخبرنا عبدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان
وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبيرة كان أحدهما لا يستتر
من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر
هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل
همزة لمزة يهمز ويلمز يعبث **حدثنا** سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع
الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب قول الله**
تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده **باب**
ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي

حسنه والفاحشة والفحش
في الحديث وكل ما تزايد قبحه فهو فاحش
والمراد هنا الكذب والبهتان والزنا وكل خصلة قبيحة من الاقوال والافعال ⊙

وذكر عليه السلام
اي الاستهزاء والاستخفاف بهم
اذا سمع حديثا

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من
شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه **باب من أخبر صاحبه**
بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى
لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب ما يكره**
من التمادح حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل
ابن زكريا حدثنا برد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم
ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا
وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على
الله أحدا وقال وهب عن خالد ويلك **باب**
من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه
من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي
بن عبد الله

بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار
ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من
أحد شقيه قال إنك لست ممن **باب قول الله**
تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله
وترك إثارة الشر على مسلم وكافر حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال
لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته
فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر
عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال
الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال
لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء قال
به النبي صلى الله عليه وسلم فاحرج قالت عائشة فقلت
يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما والله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس
شرا قالت ولبيد ابن أعصم رجل من بني زريق حليف

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة
أيام **باب** يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **باب** ما يكون
من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما ظننت قلانا وقلانا يعرفان من ديننا
شيئا قال الليث كان رجلان من المنافقين حدثنا أبو
بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم برمة وقال يا عائشة ما ظننت وقلانا وقلانا

يعرفان

يعرفان دينك الذي نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال
سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافا إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن
يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
سمعته يقول يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ربه ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا فأنا أغفرها لك
اليوم **باب** الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه
مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا
أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال أحمد
ابن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس
ابن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت **باب** الهجرة وقول رسول الله صلى الله

مختار الفلاح من الياس الجواد الجميل
المنوع وقيل الكثير اللحم المختال
في مشيه وقيل القصير البطين المستكبر
المتعاظم ومنع الكبر على الكبر

عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن
الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن عم عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثته ان عبد
الله ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو
قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت
الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني
على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى
استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا
على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما ونبكي

وتقوله اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت
ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وكعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال اما اذا كنت راضية
قلت لا بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا
ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا
اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة

وعشية حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر وقال

وابيه وامه معه يا رسول الله الا مثل هذه الهيئة لهذه
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة
ليؤذن له فطفق خالد ينادي اما بكر يا ابا بكر الا تزجر
هذه عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبشيم ثم قال لعلك تريد ان ابي
ترجع الى رفاعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسماعيل حدثنا ابراهيم عن صالح ابن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على
صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعت صوتك
تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك اغلظ وافظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي

النبي

النبي عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
بعض من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او
نفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء
الله تعالى قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت وقعت على اهلي في رمضان فقال اعتق رقبة
قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا اطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق
فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل
تصدق بها قال علي افقر مني فوالله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله

شيبة

الدمي عنك قالت فمسحت يده فضحكت ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن
نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا أثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها
الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا
قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى
فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع فلما قام
ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا

ولا علينا

ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا
وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة
نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب**
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثنا ابن سلام حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به الى يوم القيامة **باب الهدي الصالح**
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته

عليه
قوله ولا ادري ما هذا الذي هو الهدي والسمت
عبارة عن السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة
واستقامة المنظر والعدة ك
السمت الطريق يقال القوم هذا السمت وقولهم
اي هذا الطريق وفلان حسن السمت
اي حسن العهد له والهدي السيرة
والهيئة والطريقة يقال هو يهدي هديه فلان
اذا سار سيرته ك

الهدي في الكلام هو ان لا يخطئ نعمة
الوامع والهدي الاصابة ومنه يهدي الهدي
والكذب ضد الصدق والفجور الظلم يريد
يختص بالزنا والله اعلم ك

ك

الى ان يرجع اليه لا يدري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا
الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى
هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب الصبر**
على الأذى وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم
بغير حساب، حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على
أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم
ويرزقهم، حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار
والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه
وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال
قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر **باب من لم**
يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد
الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه

قال

قوله

فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبد الله أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن
أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب من لم**
يأخذ غضبه وقوله فهو كما قال حدثنا محمد وأحمد بن سعيد
قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به
أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع
أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
من كفر بما كفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال
عمر لحاطب أبي منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت
لكم حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا

بزجيان الفوزان بصري صوف كذا ضبطه الدوجي
في القاموس بفتح السين مصحح عليه ٥

عمرو بن دينار حدثنا جابر ابن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي
الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه
فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل
فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منا
فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا
اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني
إسحاق أخبرني ابن أبي المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري
عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف
بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله
ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم

حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم
عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه
صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسماعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما
صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحا
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ
ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا محمد حدثنا
إسماعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها

ربيعة وقال المكي حدثنا عبد الله ابن سعيد ح حدثنا محمد
ابن زياد وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد
قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع إليه
رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا
أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنعكم حتى ظننت
أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير
صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة **باب**
الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين يتقون
في الكراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون حدثني
يحيى بن بوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب **باب الحياء** حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي التياح العدوي قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء
لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة
إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران
أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني
عن صحيفتك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحي حتى كأنه يقول
قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن
الحياء من الإيمان حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة
عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله
ابن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **باب**
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا أحمد ابن يونس
حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود

الحياء من الإيمان حمل الحياء وهو غريزة من الإيمان
وهو اكتسابي لأن المستحي يقطع حياؤه عن
المعاصي وإن لم يكن له تقية فهما كالإيمان
الذي يقطع بينها وبينه وإنما جعله بعضه لأنه
الإيمان بفتح الهمزة كما ذكرناه عما نهى الله عنه كما ذكرناه
بعض الإيمان ①

قوله مالا يستحيي من الحق ذكر العلماء رضي الله عنهم في معنى هذا الحديث قولين احدهما ان المراد به الدلالة على عدم الحياء يدعو الى الاسترسال الذي لا يؤمن ان تستدرج عاقبته وان اعظم الموانع من اقتباح عند العقلاء اللوم وهو فوق عقوبة البدن فمن طاب نفسا بالذم ولم يحتشمه ولم يرتدع عن قبيح ما راده فلا يبالي بما يرى نفسه مهتوك الستر مملوء العرض ذاهبا ماء الوجه لا وزن له ولا قدر قد قذفه الناس بالمهابة وادخلوه في عدادها بل صار عندهم اسوأ حالا منها فنبه بهذا القول الجلي ما في تركه الاستحياء من الضرر وليستحي عنه وليستوسع من الحياء ما يردع عن اتيان القبيح فيؤمن بقيته والاخر ان معناه اذا لم تستحي عن مثله فلا حرج بعد ذلك عليك فاصنع ما شئت وكلاهما حسن وحق والله اعلم

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين** حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة واما علاني شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثني اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل

قال لهما

قال لهما يسروا ولا تعسروا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارضك يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا سمعت مالكا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني غزوت مرارا فلو صليت وتركت لي اتت اهلي قبل الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

مترجم

قوله نضب الماء اذا غار وذهب وقوله نضب للهمز اي غار في الارض ونضب بالضم يضب اي ذهب ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب

قوله عنفني التعنيف التوبيخ والتعريف واللوم يقال اعنفته وعنفته

حيث ضد العسر اراد انه سهل اليسر ضد العسر فليل التشديد وقد تكرر سمع في الحديث

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فقام اليه الناس
ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الإدباط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا
عمير ما فعل النغير حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي
صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء انا لنكشر في وجوه أقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة
أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له
يا رسول الله ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة
ان شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس

حتى قال في الصحاح
الدعابة المزاح وقد
وعب فهو وعاب لغات
والدعابة الممازحة

حتى فعل للذم العشيرة
المعاشرة كالمصادقة في الصديق

إتحاف فحسبه حدثنا عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى
الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بشوبه أنه يريد
إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب
وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا أحلم إلا أدب بحربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا اسحاق بن منصور وحدثنا روح ابن عبادة حدثنا
حسين عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم
وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك
عسى أن يطول بك عمر وان من حسبك أن تصوم من
كل شهر ثلاثة أيام فان بكل حسنة عشر أمثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت
فاني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام

قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير ذلك قال فصم
صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال
نصف الدهر **باب إكرام الضيف وخدمته إياه**
بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليتكلم خيرا أو ليصمت حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا
فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم
بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري

عن أبي سلمة

عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب**
صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار
حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم
الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل
فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل
قال سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان إن
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
أبو جحيفة وهب السوائي **باب ما يكره**
من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن عبد
الله حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما بات
أبو بكر تضيفهما فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك
فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم

قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم
فإنه إن جاء ولم تطعموا ليلقين منه فأبوا فعرف
أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر فسكت فقال
صوتي لما جئت فجرحت فعلت سل أضيافك فقالوا صدق
أبانا يا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال
الآخرون والله لا نطعمه الليلة حتى تطعمه قال لم
أر في الشر كالليلة ويلكم مالكم لم لا تقبلوا
عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله
الأولى للشيطان فأكل وأكلوا **باب قول الضيف**
لصاحبه لا آكل حتى يأكل فيه حدثني أبي حجيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال
عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر
بضيفه أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احتبست عن ضيفك
أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم قالت عرضنا
عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع
وحلف أن لا يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا
يطعمه فاحتبأت أنا فقال يا غنثر فحلف المرأة لا تطعمه

حتى يطعمه

حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه ولا يطعمون
حتى يطعمه فقال أبو بكر كان هذه من الشيطان فدعا
بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا
من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل
فأكلوا ورفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل
منها **باب إكرام الكبير** ويبدأ الأكبر
بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
الأنصار عن رافع ابن خديج وسهل بن أبي حثمة
أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا
في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحلفون
فتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم يا يهود في أيمان خمسين منكم فقالوا يا رسول
الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين
منهم فقالوا يا رسول الله قوم كفار فعقلهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة
من تلك الإبل فدخلت مربدهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت

الله قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى
عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجر مثلها مثل المسلم
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع
في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر
فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال
ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا
قال ما منعني الا اني لم ار كم ولا ابا بكر تتكلمان فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما
يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن
كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود
ابن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت

الا اصبع

الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر ابن الاكوع الا تسمعنا من
هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما

تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليقتله
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي
مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله
قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وسميت
الخمسة الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
انا له اجران وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
نشأ بها مثله حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعنتموه
عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب ان القاسم بن محمد بن حسان اخبره انه سمع ابا هريرة
في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم

لا يقول

لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة وفينا رسول الله يتلو
كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد
العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي
جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن
سعيد والاغر عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الا
يستشهد اباهريرة فيقول يا اباهريرة نشدتك بالله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابوهريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل
معك

باب ما يكره ان يكون الغالب

على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن
حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ
شعرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح جاء أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صبية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لعلها قد حبستنا قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

باب ما جاء في رقوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ياخا في قول الرجل وثكلك

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم ذلك حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي

ويلك

حيث ينكر الرجل عمه وخاله وعمه وخاله لا سند له والمتن فيه وإنما حملهم على الإلباس على سبيل المزاح وهو من الحديث ما كان سببه والمزح بالضم والفتح قريب من الطلاق

عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال
ويلك من يعدل اذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي
فلأضرب عنقه قال لا ان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
نصيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة
من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة
أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين
قاتلهم فالتمس القتلى فأتي به على النعت الذي نعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان
قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال
ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين

قوله قذذه القذذ ريش السهم
الواحدة قذة قوله ثم ينظر إلى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه
فلا يوجد فيه شيء هذا النظر على
الترتيب ينظر إلى نصله وهو الحديد
الرد في السهم ثم ينظر إلى ما فوقه كذلك
وهو رصافه وهو الملصود بالعقد
والعقب ثم ينظر إلى ما فوق ذلك وهو
النضي ثم ينظر إلى ما فوق ذلك وهو
قذذه وهو موضع الوبر والله أعلم

طنبي المدينة أخو مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك قال فحدث تابعه
يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة قال
ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
أني زيد سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر ابن محمد عن أبيه
ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك
وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله
قال إنك مع من أحببت قلنا ونحن كذلك قال نعم فعرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال
إن أخرهذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية

ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد حدثنا سليم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيا ما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن

عمر

عمر ابن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم من آطام بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبأ قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي ابن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال

عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور باب قول
الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي
من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به
من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله
وحده هل تدرون ما عبادة الله وحده شهادة أن لا إله إلا الله
وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأعطوا الخمس من
المغنم ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت باب ما ينهى
الناس بأبائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال

هذه غدرة

قوله مرحبا أي لقيت رحبا وسعة
وقيل معناه رحب الله بك مرحبا
فحذف المرحب موضع الترحيب

٥

هذه غدرة فلان ابن فلان باب لا يقول
خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي
الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فإن الله هو الدهر باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال
إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما القصر عنه
الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا لله فهو
يأتي بأسماء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم إنما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل
فداك أبي وأمي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيا

ما العالما كالشافعي وابن عيينة وعمها
سب الدهر أي يقول فعل بنا الدهر كذا
يا خيبة الدهر أيتم الأولاد أرمل النساء
قال الله تعالى وأنا الدهر أي أنا الذي
نصبه فاعله وأنا الدهر محلوق وإنما فعل هذا هو
الدهر والدهر مخلوق وإنما فعل ذلك الخالق للفعل
الله هو سبب الفاعل لذلك الخالق للفعل
الدهر والله هو الفاعل في كل شيء كما قال وأنا
شيء المضمر
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

حدثنا سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي
الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي
أحدا غير سعد سمعته يقول له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي
وطلحة يومئذ

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بأبائنا
وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وأن أبا طلحة قال أحسب أقحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي

ولا تكتنوا

ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي
الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا
نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بأبي القاسم ولا
نتركك عبثا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن
قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال
ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعده حدثنا علي بن
عبد الله ومحمود قال لا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حدثنا سعيد أبو مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال
أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي

صلى الله عليه وسلم بشيء يكرهه فأمر أبو أسيد ابنه فاحتمل
من لحد النبي صلى الله عليه وسلم فاستاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن الصبي فقال أبو أسيد قلنا يا رسول الله قال
ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن
عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب
كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام أن
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد ابن المسيب فحدثني أن جده حزنا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن
قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن
المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمي باسماء الانبياء

وقال أنس قتل النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
اسماعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى
الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن
أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد
حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كنية الوليد

اخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش ابن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال أبو حازم عن أبي هريرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قلت
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في النعل والخشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوف بهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير **باب**
الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو
عمير قال احسبه قال فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير
ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو
في بيتنا فامر بالبساط الذي تحته فكنس ونضح
ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** **التكني**
بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي
صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار
الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا
مضطجع في الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ
ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** **ابغض**

الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخنع الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك
الاملاك حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية اخنع اسم عند
الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله
رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره
شاهان شاه **باب** **كنية المشرك** وقال منصور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يزيد ابن ابي
طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
وعليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله ابن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين فغشيت
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابن
سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به

في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على
أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب الآية وقال كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتأول له في العفو عنه ما أمره الله به
حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين
معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر
قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام

فبايعوا

فأسلموا

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد
المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في
ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من
النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال إسحاق سمعت أنسا يقول مات ابن لأبي طلحة فقال
كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير له فحدى الحادي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك
بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا إسحاق
أخبرنا خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني

كتبه
عرضت على الشيخ
وصححت كلامه وفيه
بخطه المبارك

قتادة عن أنس ابن مالك قال كان في المدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب قول الرجل**
للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للعقيلي بعد بياض
بلا كبير وإنه لكبير حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة
أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سألت أناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون
أحيانا فيكون الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها مائة كذبة **باب رفع البصر إلى السماء** وقوله تعالى
أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وقال ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه إلى السماء حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول
أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني

شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل
الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
باب نكت العود في الماء والطين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان
عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بئر الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فرهبت فإذا أبو بكر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال
افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه أو يكون فرهبت فإذا عثمان
ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبته بالذي قال فقال اللهم
المستعان **باب الرجل ينكت الشيء بيده**
في الأرض حدثنا محمد بن بشار وحدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة والنار فقالوا يا رسول الله فلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق من أعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا ابو شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

باب النهي عن الحذف

حدثنا آدم

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا وانها تفقأ العين وتكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار المقسم ونهانا عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب إذا عطس كيف يشمت حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل
الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد حدثنا
آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي
قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت
الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال إن هذا حمد الله وأنت لم تحمد الله باب
إذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على
كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

مطلب كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاستيذان باب بدء السلام
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله

آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما
يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص
بعد حتى الآن باب قول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا
فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن أن نساء اليوم
يكشفن صدورهن وزينتهن قال اصرف بصرك قول
الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر
إلى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر إلى الجواري التي
لم يخرجن من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن مما يشتهى
النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري
يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار وأخبرني
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته

وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس
يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن
النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول
الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال اذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله تعالى

وقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل
علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

وعلى عباد

وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد لله
صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما يشاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد
انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير

باب تسليم الماشي على القاعد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا روح بن عبادة حدثنا
ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى
عبد الرحمن عن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن التيماني
عن ابي عثمان عن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة
ونهانا عن التختم بالذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس
الحرير والديباج والقسي والإستبرق باب
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني بزيد عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وكم سفيان أنه سمعه
منه ثلاث مرات باب آية الحجاب
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أنس ابن مالك أنه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احباله وكنت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني
عنه وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا

فدعا القوم

عن تختم الذهب

فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على
زينب فإذا هم جلوس لم يتبرحوا فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
رضي الله عنها فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا
هم قد خرجوا فأنزل الله الحجاب فضرب بيني وبينه
سترا حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو
مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى
دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا إسحاق أنبأنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت

فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا
الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت
امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
قالت فأنزل الله عز وجل آية الحجاب **باب**
الاستيذان من أجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ههنا عن
ابن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه
فقال لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل
الاستيذان من أجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع
من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكأني أنظر اليه يختل
الرجل ليطعنه **باب زنا الجوارح دون**
الفرج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم من
قول أبي هريرة وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من
الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق

ذلك كله

ذلك كله ويكذبه **باب التسليم والاستيذان**
انباناء ثلاثا حدثنا إسحاق قال انبأنا عبد الصمد قال انبأنا عبد
الله بن المثنى قال ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم
بكلمة أعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال انبأنا
سفيان قال انبأنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد
عن ابن سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الأنصار اذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت
على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت
استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن
له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي بن كعب والله
لا يقوم معك الا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت
معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وقال ابن المبارك أخبرنا ابن عيينة قال حدثني يزيد
عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا **باب اذا دعي**
الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة أبي
رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو
اذنه حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد
ابن مقاتل قال انبأنا عبد الله قال انبأنا عمر بن ذر
قال انبأنا مجاهد عن أبي هريرة دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد لبانا في قدح فقال اباهر الحق

أهل الصفة فدعاهم إلى فاستتبعهم فدعوتهم فأقبلوا
فاستأذن رجل فأذن لهم فدخلوا **باب التسليم على الصبيان** حدثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة
عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر
على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله **باب تسليم الرجال على النساء**
والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
أنبأنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم
الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة
قال ابن مسلمة تخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق
فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا
صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدم إلينا الطعام
من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا
ابن مقاتل أنبأنا عبد الله قال أنبأنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله
ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته
باب إذا قال من ذا فقال أنا حدثنا أبو
الوليد هشام بن عبد الملك قال أنبأنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت

الباب قال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها **باب**
من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على آدم السلام ورحمة الله حدثني إسحاق
ابن منصور قال أنبأنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبد
الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك
لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا
ابن بشار قال أنبأنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا **باب إذا قال فلان يقرئك السلام**
حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني
أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت

قلت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثني ابراهيم بن موسى
قال انبانا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا
عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارد فورا اسامة بن
زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله
ابن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال عبد الله ابن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا
ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى
رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا ان يتواثبوا فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال اي سعد لم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله
واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذ

فعل به

فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين
توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو
لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب كيف
يرد على اهل الذمة السلام حدثنا ابو اليمان قال انبانا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق
في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثني قثام بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال انبانا
عبيد الله ابن ابي بكر ثني انس حدثنا انس ابن مالك قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
وعليكم باب من نظر في كتاب من يحذر
على المسلمين ليستبين أمره حدثنا يوسف بن تغلوي
قال انبانا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير وابن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من
المشركين معها صحيفة من حاطب ابن أبي بلتعة إلى
المشركين فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا ما معنا كتاب فأناخ
قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني
أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت
الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن
أكون مؤمنا بالله وبرسوله ولا غيرت ولا بدلت أردت
أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي
وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به
عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا فقال
فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إنه قد خان

الله ورسوله

الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال
يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه فقال
الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال انبانا
عبد الله قال انبانا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن
أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في
نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
أما بعد

باب كم يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي
سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه
صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال
انبانا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على

حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال
قوموا الى سيدكم او خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال ابو عبد الله فهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول
ابي سعيد الى حكمك **باب المصافحة** وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي
بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد حوله الناس فقام اليّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم قال انبأنا همام
عن قتادة قلت لانس ابن مالك اكانت المصافحة في
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى
ابن سليمان قال انبأنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب
باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن
زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال انبأنا سفيان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو
معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى
الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض وليناه السلام
يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب المتابعة**
وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق قال انبأنا يعقوب
ابن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره
ان علي ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد
العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه فاني لا اعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
باب من اجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى ابن اسماعيل قال انبأنا همام عن قتادة عن
انس عن معاذ قال انبأنا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا
هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك

قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا
يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال أخبرنا قتادة
عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا
والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا أحد
فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي
ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين
إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأراه بيده
ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله
قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم
ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فلبثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون
عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول
الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت لزيد الله يكفني أبو الدرداء فقال أشهد حدثنيه
أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي
الدرداء نحوه وقال أبو سفيان عن الأعمش يمكث عندي

فحشيت

فوق ثلاث

فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا الآية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه
آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره
أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب
من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه
أو رأى للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمرو
قال حدثنا منصور سمعت أبا بكر عن أبي مجلز عن
أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش دعا القوم طعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة
وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم
جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل
الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم إلى قوله عظيما باب الأحباء

قام

عليه وسلم

فوق ثلاث

بالبيد وهو الغرقد حدثني محمد بن أبي غالب قال حدثنا
ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن
ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقضي الكعبة بمكة بيده

باب من انكأ بين يدي اصحابه

قال حباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة فقلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت

باب من أسرع في مشيه لحاجة

أو قصر حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن أبي
مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال قال علي
الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت

باب

البشر بن حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا
مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

باب من أتى له وساده

حدثني

اسحاق قال

اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني
أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو
فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له ضوءي
فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف
فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا
رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال أخي
عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثني يحيى
بن جعفر قال حدثنا بكر عن بشر عن مغيرة عن
ابراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة
إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا فعمد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من
أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان
لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم
الذي أجاره الله على لسان رسوله من الشيطان
يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد
يعني ابن مسعود كيف عبد الله يقرأ والليل إذا
يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير

قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب القائلة**
في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضي الله
عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به
إذا دعي بها جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب مرتين
باب من زار قوما فقال عندهم
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها
على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت
من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعت في سكة
قال فلما حضر أنس ابن مالك الوفاة أوصى أن يجعل
في حنوطه من ذلك السكة قال فجعل في حنوطه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق ابن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على
الأسرة شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **الجلوس**
كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس
على فرج الرجل منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن نافع
عن الزهري **باب من ناجى بين يدي**
الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به حدثنا
موسى عن أبي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب
ي

عنده جميعا ثم تعاد مرة واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآها رحب وقام رحبا بابنتي ثم قعدها عن يمينه
او عن شماله ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
ساررها الثانية فاذا هي تضحك فقلت انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم
انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارك ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما
حين ساررني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به
العام مرتين فلا اراني الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رأيت فلما رأى جزعي ساررني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة
نساء هذه الامة باب الاسلقاء حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان
دون ثالث وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا الآية ثم الى قوله المؤمنون وقوله يا ايها الذين

امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا
مالك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب كما ينهى
حدثنا عبد الله بن صباح قال اخبرنا معتمر بن سليمان
انه سمع انس ابن مالك اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني
ام سليم فما اخبرتها به اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا
بأس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان اخبرنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله تعالى قلت اما
والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة
الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب
قوله واذا هم نجوى مصدر من ناجيت فوضعهم بها
والمعنى يناجون حدثني محمد بن سنان قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال
اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حفظ

ممار الى بناحيته حتى يأتم اصحابه ثم قام فصلى باب
لا تتركوا النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تناموا حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق
بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير
هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيعوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت باب غلق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال حدثنا
عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا
المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه
قال ولو بعود باب الختان بعد الكبر
ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال اخبرنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب
وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة
قال اخبرنا المغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم مشددة
وهو موضع الي وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قضى النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مختون حدثني الي محمد بن عبد الرحيم قال
اخبرني عباد بن موسى قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير
قال سئل ابن عباس ممن انت حين قضى النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا
يختنون الرجل حتى يدرك باب نكل لهو
باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث
الآية حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال
اخبرنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال
رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني

من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق
الله حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال
عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا
غرست نخلة بيده فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بني
قال سفيان قلت ولعله قال قبل ان يبني

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم
الآية وللكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة
مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي في الآخرة وقال خليفة قال معتمر سمعت
ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
يسأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة وقد دعا بها
فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار

وقوله عز وجل
استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم الآية حدثنا ابو معمر اخبرنا
عبد الوارث اخبرنا الحسين اخبرنا عبد الله ابن بريدة
حدثني ابن بشير كعب العدوي قال حدثني شداد بن
اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا

عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن
قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها
فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي

صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة

وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة
الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال
حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده
فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما
شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه

فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقاله
ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن
عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد ح قال عبد الله حدثني اسحاق اخبرنا
حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده
من احدكم يسقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب
الضجع على الايمن حدثني عبد الله محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع
الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب اذا بات
طاهرا وفضله حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت
منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا
ملجا ولا منجا الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن

اخر ما تقول

اي مع حق اليه ام

١٣٧ س ١٨

تعسي

آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت
قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا
نام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي
ابن حراش عن حذيفة ابن اليمان قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور تنبيه هاتين حدثنا سفيان بن الربيع ومحمد
ابن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح
وحدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحاق الهمداني
عن البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم او ضمن رجلا
فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري
اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد
اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على
الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد

قال حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن
عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
اللهم لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات من ليلته
مات على الفطرة واشعر هؤلاء من الرهبة ملكوت
ملكت مثل رهبوت خير من رحموت تقول نرهبه
خير من أن ترحمه

باب الدعاء إذا انتبه من الليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
حاجته فغسل وجهه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق
شنافها ثم توضأ وتوضأت بين وضوءيه ولم يكثر وقد أبلغ
فصلى فقمت فصنعت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني
فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي

الشنان الخلق يشد به فم القربة

نورا وأمامي

نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا
وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحد
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان
قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك
توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا
أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة شكت
ما تلقى في يدها من الرحا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء أخبرته فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا
أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين

وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما
من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال
التسبيح اربعا وثلاثين باب التعوذ والقراءة
عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ
بالمعوذتين ومسح بهما جسده باب حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه ابو حمزة واسماعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن
عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

اربع وثلاثون

باب الدعاء عند الخلاء

حدثني محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث باب
ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير
ابن كعب عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي
فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح
فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن حذيفة بن اليمان عن ابي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك
اللهم اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء في الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد

عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن بكير عن ابي الخير
سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا مكي بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
ابتغ بين ذلك سبيلا في الدعاء حدثني عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها
اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من
الثناء ما شاء **باب الدعاء بعد الصلوة**
حدثني اسحاق قال حدثنا يزيد قال اخبرنا ورقاء عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما
صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بما تدركون من
كان قبلكم وتسبقون من كان بعدكم ولا يأتي احد بمثل
ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة

عشرا او تحمدون

عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبد الله ابن غير
عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورقاء بن حنوة
ورواه حريز عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي صالح عن ابن
الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معاوية ان ابي سفيان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا
سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
قتيبة عن منصور وسمعت المسيب **باب**
قول الله عز وجل وصل عليهم ومن حق الصلاة
بالدعاء دون غيره وقال ابو موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد
الله ابن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسار القوم
من القوم يا عامر الا تسمعنا من هنياتك فنزل يحدو
بهم يزكر ثم الله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
هذا ولكنا لم احفظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما

صبيحة ليلة

صاف القوم فاطلعوهم فاصيب عامر بغائلة سيف نفسه
فمات فلما استووا أو قدروا فارا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء تو قدون
قالوا على حمر انسية فقال هريقوا ما فيها وكسروها فقال
رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال
أو ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي قال حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزحى عن ذي الخلصة
وهو نقب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فضرب في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت في حمس من أحمس من قومي وربما قال
سفيان فانطلقت في عصابة من قومي فأتيتها فكسرنا فيها
ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والذي
ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب قد عالا أحمسي
وخيلها حدثنا اسماعيل ابن الربيع قال حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى
الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

سمع النبي

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ينعى في المسجد فقال
رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا
فصبر

باب ما يكره من التشديد في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان عن هلال
أبو حبيب قال حدثنا هرون المقرئ قال حدثنا الزبير بن
الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة
مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات
ولا يمل الناس هذا القرآن ولا ألفينكم تأتي القوم
وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون
إلا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسألة

فإنه لا مكره له حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل قال أخبرنا
عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن
شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم
اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسئلة فإنه
لا مكره له **باب يستجاب للعبد ما لم يعجل**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
عبد الله الأغر مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي **باب رفع الأيدي**
في الدعاء وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن
عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني
أبرأ إليك مما صنع خالد قاله أبو عبد الله وقال الأويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض
إبطيه **باب الدعاء غير مستقبل القبلة**
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام
رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فقنمطر السماء
ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر
إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع
الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا تمطر أهل
المدينة **باب الدعاء مستقبل القبلة** حد

موسى بن إسماعيل

موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب**
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر
وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت
أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب**
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله
إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات
والأرض ورب العرش العظيم وحدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة
عن قتادة مثله **باب التعوذ من جهد**
البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شعبان قال حدثني
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء

القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث
زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد ابن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا
لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الأعلى باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس قال أتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به حدثني ابن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم
الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل

اللهم أحيني

اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت
الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة
ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد لي غلام فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم له بالبركة حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم
عن الجعد ابن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله ابن يوسف حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد
ابن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام من السوق فإلى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما أصاب الراحلة كما هي فبعتها بما شاء الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود
ابن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه
ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

ولد

اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد ابن ابي وقاص
يوتر بركعة **باب الصلوة على النبي** صلى
الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت
عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا
رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال اخبرنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب**
هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
فاتاه ابي بصدقته قال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال

قولوا

قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة
حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة
باب التعوذ من الفتن حدثنا حصين ابن
عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم
فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في
ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم نبيا ورسولا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما
دون الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية
باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو

مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس ابن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس
لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه فكنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه
بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب**
التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
حدثنا موسى بن عقبة سمعت أم خالد بنت خالد قال
ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب
القبر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك
عن مصعب كان سعد يأمر خمسا ويذكرهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمرهن اللهم إني أعوذ
بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال

وأعوذ بك

وأعوذ بك من عذاب النار حدثني عثمان ابن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر **باب**
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا
المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس ابن مالك يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من
عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب**
التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا علي
ابن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة
النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك
من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو
ابن أبي عمرو سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من التحلل

الحزن والحزن واحد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عبد
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد عن سعد ابن أبي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ
بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن
أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ
بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر

حدثنا أسباط حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ
بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من
الهرم وأعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما
حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل

حدثنا إبراهيم

حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من شكوى اشتكيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فشطره
قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل
في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال يرثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر وفتنة الدنيا وفتنة النار

حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب
عن أبيه قال تعوذوا بالكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدجال وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم

إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سلام بن أبي مطيع
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار
ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك
من عذاب الفقر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ
بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة الفقر وفتنة الغنى
حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع
الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما
أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول
حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم
أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
فيما أعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الله أبو مصعب قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر وعن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع
ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره
لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به ويسمي حاجته باب الدعاء عند الوضوء
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن

عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد
أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب
الدعاء إذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا
بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة
إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على
كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله
باب الدعاء إذا هبط واديا فيه حديث جابر باب
الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر
على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رأى النبي صلى الله عليه وسلم

علي عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال
تزوجت امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع
أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا
قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضحك
قلت هلك أبي وترك سبعا أو تسع بنات فكرهت
أن أجيئهن مثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو وبارك الله عليك باب ما يقول إذا
أتى أهله حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور وعن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
أبدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بن عمير عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص

عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكثير الدعاء
ابراهيم بن منذر قال أخبرنا أنس بن عياض عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى
أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا
ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين
هو قال في بئر ذروان وذروان بئر في بني زريق
قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجها عن البئر فقالت يا رسول الله فهلا أخرجتها
قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا
زاد عيسى ابن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم لبيد وداعا وساق الحديث
باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى
انزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء حدثني بن سلام
قال اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد سمعت ابن ابي اوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة
الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثني الحسن ابن الربيع قال حدثنا ابو
الاحوص عن عاصم عن انس قنت النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا يقال لهم القراء فاصيبوا ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فعرفت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون

قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام
ابن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال اخبرنا عبيدة
قال حدثنا علي ابن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا حبسونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلاة العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا
علي قال اخبرنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك ابن مسباح حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء
قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبيد

الله ابن

الله ابن عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو اسحاق
عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي
وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده قللها يقللها ابو هريرة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب
لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي ملكة
عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب
التأمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا

فإن الملائكة تؤمن على ما قلت وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال
حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل
وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد
الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله
وقال آدم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو
بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين
عن هلال عن الربيع عن عمر الله قوله ورواه أبو محمد
الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مقدم
عمر حدثنا عبد الله ابن أبي الشوارب عن الشعبي عن الربيع بن
خثيم مثله فعلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو
ابن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت له ممن سمعته

فقال من ابن أبي

فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت له ممن سمعته
قال عن أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله قال أبو عبد الله والصحيح
قول عمرو باب فضل التسبيح حدثنا قتيبة
بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن ابن هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل
زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان إلى اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
الله وبحمده باب فضل ذكر الله تعالى
حدثني محمد ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة ابن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم
قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم

ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول كيف
لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك
عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال
فيقول مما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو انهم لو رأوها قال يقولون لو انهم
رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما
رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول
فأشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فقالوا هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم
يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب قول لا حول ولا قوة الا**
بالله حدثنا محمد بن معاذ ابو الحسن قال حدثنا عبد الله
قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى
الأشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة
او قال في ثنية وقال لما علا عليها فاذا رجل نادى
فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فاتاكم لا تدعون اصم

ولا غائبا

ولا عائبا انكم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله
باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي
الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رواه قال ان لله
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد
الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب**
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال
كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا نجلس
قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا حبست
انا فجلس فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا
فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا

كتاب الرقاق الصحة والفساد

باب لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي ابن ابراهيم
قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال
عباس العنبري حدثنا صفوان ابن عيسى عن عبد
الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية ابن
قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرين
حدثنا احمد ابن المقدام قال حدثنا الفضل بن سليمان
قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر
ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فابعه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
مثل الدنيا في الاخرة وقوله عز وجل انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل يعني ابن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شئتم
وروحة خير من الدنيا وما فيها **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد
بن عبد الرحيم ابو المنذر الطفاوي عن سلمة عن
الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا

وخذ من

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب**
في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وذرهم يأكلوا ويتمتعوا
الاية وقال علي ابن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
ومزمرحه بما عداه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع
ابن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا
نهشه هذا وان اخطأ هذا نهشه هذا حدثنا
مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب **باب من بلغ ستين**
سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله او لم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر حدثنا عبد السلام بن مطهر
قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن

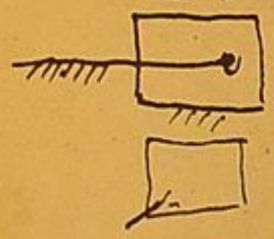
هذا الخط

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه
ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله بن
سعيد قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في الهوى
الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال الليث أخبرني سعيد وأبو
سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه
شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى

عز وجل

فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن
الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال
غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه
الله الا حرم الله تعالى عليه النار حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا حرمه الله على النار

قال يقول الله

قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت
صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل ابن إبراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة ابن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر ابن لؤي كان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح بالبحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم
بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم
كما ألهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
سعيد عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر

فاطمة

إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو
مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من
بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن
جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه
حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال
خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم
إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت
فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في
حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
مرتين قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون

ويظهر فيهم

ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابن جمرة عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
إسماعيل عن قيس سمعت حنشا وكان لا ينوي يوما
يشفي نفسه وقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إذ أصبحنا بحبل
صلى الله عليه وسلم مضوا ولم ينقصهم الدنيا بشيء وإنا
أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحا
الذين مضوا لم ينقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا منها
شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم التماس

قول الله عز وجل يا أيها الناس إن وعد الله حق الآية
الشعير حمة سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن
إبراهيم التيمي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن
أن ابن أباه أخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه
بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا

المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء
ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من
ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

وقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا عبد الله
عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن بوسف قال اخبرنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم تعط سخط تعس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن
عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان
لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني
محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب
ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري

من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على
المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن الغسيل عن ابن عباس بن سهل بن سعد قال
سمعت ابن الزبير على المنبر يقول في خطبته يقول
يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه
ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس ان مالكا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه
الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو
الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن
ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم
التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هذا المال خضرة حلوة وقوله تعالى زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم
اني لا استطيع ان لا افرح بما زينت لنا اللهم اني
اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول اخبرني عروة
وسعيد ابن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني

ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال دنيا قال سفيان قال لي
يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب
نفس لم يبارك له فيه ومن أخذ يا شراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع والعليا خير
من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله

قوله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم ماله وارثه
أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا
ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر

باب المكثرون هم المقلون يوم القيامة

قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زمعة
ابن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس
معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد
قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال فقال يا أبا ذر
تعال قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم
المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح
فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا فأجلسني
في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى
أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني

فأطال اللبث

فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن
سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا
يرجع إليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة
فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن
سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر قال الهيثم أحسبه
شعبة وحدثنا حبيب ابن أبي ثابت والأعمش وعبد
العزيز بن رفيع حدثنا زكريا بن وهب بهذا قال أبو عبد
الله حديث ابن صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يعرف إلا
بهذا الوجه والصحيح حديث ابن ذر قيل لأبي عبد الله
حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا
لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث
أبي الدرداء هذر أو ما شاء قال لا إله إلا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب

أن لي مثل أحد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول
الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي
علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين
إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون

يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليلا ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح
حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا فارتفع فخوفت ان يكون فرعرض للنبي صلى
الله عليه وسلم احد فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي
لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول
الله قد سمعت صوتا فخوفت فذكرت له فقال وهل
سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا احمد بن شبيب
قال حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة قال
ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء
الا شيئا ارصده لدين **باب الغنى غنى**
النفس وقوله عز وجل الخسرون اعمالا قل هل ننبئكم
وبين العاملون قال ابن عيينة لم تعملوها لا بد من
ان تعملوها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس **باب فضل الفقر**
حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من
فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال الا عمش سمعت
ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه
واذا غطينا بها رجليه بدت رأسه فأمرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا مسلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء
عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت على الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
على النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب
وعوف وقال صخر وحماد بن سلمة عن ابي رجاء عن
ابن عباس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس

قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى
الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد قال أتينا أبا هريرة فقال كان يقول الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا

على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع

الشاة مالهم خلطهم أصحاب سوء تعزى على الإسلام
خبث زاد) وصل سقي حدثنا عثمان قال سمعه جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر
ابن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا أحدهما تمر حدثنا
أحمد بن رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني أبي
عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أدم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كانت أنس
ابن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رغيفا مرققا بعينيه قط حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء
إلا أن يؤتى باللحم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال
ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران

من الانصار

من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابنائهم فسقتنا حدثني عبد الله بن محمد قال
أخبرنا بن عيينة عن هشام عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد
قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عثمان قال اخبرني أبي عن شعبة عن المغيرة قال
سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي
الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت في أي حين كان يقوم قال كان يقوم إذا
سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم
عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى ابن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل
أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إذ دوم لها إلى الله
وإن قل حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل

القصد

النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها
وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثني
عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة
قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل
كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا
موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت
يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة
منه ورحمة قال أطيعوا عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة قال مجاهد قولا سديدا وسدادا هو قال عفان
حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا
وقال مجاهد سدادا سديدا قال حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال
ابن علي عن أنس سمعته يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده
قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت الآن منذ صليت
لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر

الحائط

مرتين

مرتين باب الرجاء مع الخوف وقال
سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لتسئلن
عما كنتم تعملون حتى تعلموا التوراة والإنجيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم
رحمة واحدة لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل
الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله تعالى

وقوله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا من
الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأل
منهم أحد إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين
نفد كل شيء أنفق بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره
الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مسعر قال حدثني زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة

يقول لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تشقق
قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا
باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني
إسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن
جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وباب
وعلى ربهم يتوكلون ما يكره من قيل وقال حدثنا علي
ابن مسلم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة وأحد معه
مغيرة وفلان ورجل ثالث أنبأنا عن الشعبي عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى
المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث
مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات
وعن هشيم قال أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا

فليقل خيرا أو ليصمت وقوله عز وجل ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل ابن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة حدثنا عمرو
ابن عون بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام
جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثني عبد الله بن
منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
حدثنا ابن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد
ابن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين
المشرق باب النهي من حشة الله
عز وجل حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الحث على
الله عز وجل حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسمى الظلم يعمل
فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني وذروني في البحر في يوم
صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر
سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا ممن
كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه
قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب قال
فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر
وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان
ريح عاصف فذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم فقال أي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرقك فما تلافاه

أن رحمه الله

أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه
زاد فأذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب النهي عن
المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني
وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة
فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار
وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

إن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
حجبت النار بالشهوات حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره **باب الجنة أقرب إلى أحدكم**
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود
قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب
إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أصدق بيت قالته الشاعر ألا كل شيء
ما خلا الله باطل **باب لينظر إلى من هو**
أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من
فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل
منه **باب من هم بحسنة أو بسيئة** حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حميد أبو عثمان

قال حدثنا أبو

قال حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال إن الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم
بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة
ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها
وعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب**
ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون
أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو
عبد الله المهلكات **باب الأعمال بالخواتيم**
ومايخاف منها حدثنا علي بن عباس قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين
وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب
أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل
الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل

أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمان ابن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ابن سليمان قال حدثنا هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها

يا رسول الله

يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم ابن عبد الله أن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد
طاعة تعسس في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ابن مالك عن معاذ ابن
جبل قال بينما انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق
الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه
قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك ابن
اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال اخبرنا
الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال
كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا
يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد ابن عثمان

قال حدثنا

قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال
حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس
المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما
حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والسا
كهاتين حدثنا يحيى بن بوسف قال حدثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني
اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب

عة

طلوع الشمس من مغربها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس
آمنوا أجمعون فذلك لا ينفع نفسا إيمانها الآية
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا محاج قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرا
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من أحب

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر
كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق
الأعلى باب سكرات الموت حدثنا محمد
ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن
أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت
تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يده في
الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى
حتى قبض ومالت يده قال أبو عبد الله العلبة من
الخشب والركوة من الأدم حدثنا صدقة قال أخبرنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال
من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه

متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فقال ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
عمرو بن حلحلة عن سعيد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة
ابن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة
والعبد الفاجر يستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه
المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا امما
واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث اليه حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات

فانهم

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن
عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة
النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
كان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من
قام فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق
او كان ممن استثنى رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيامة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الأرض ويطوي السما بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة
واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته
في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال
بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل
الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال
إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من
زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني أبو حازم قال سمعت سهل
بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل أو غيرها فيها معلم لأحد

كيف الحشر

حدثنا معلى ابن أسد حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على
بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم

حيث قالوا

حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة ابن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون
حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلا
يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم قال فيقال
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا قتيبة بن حفص

حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله
ابن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال
الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون
أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا
شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو
أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها
إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور
الأحمر حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور
عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أول من يدعى يوم القيامة آدم فيترا أي ذريته فيقال
هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج
بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول
أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
فذاك حين يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق
فما بقي منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور
الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالى إن زلزلة الساعة

زلزلة الساعة شيء عظيم ارفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فذلك عليهم
فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن
من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي
في يده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا
الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي في يده إني لأطمع أن تكونوا
شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالى الا يظن أولئك

أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات
في الدنيا حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يوم يغيب في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ أذانهم باب القصاص يوم
القيامة وهي الحاقة لأنه فيها الثواب وحواف الأمور
الحجة والحاقة واحد والقارعة والقاسية والصاخة
والتغابن عبس أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما
يقضى بين الناس في الدماء حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأحد
فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن
يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات
أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثني القعنبي
ابن محمد حدثنا بريد بن زريع وبشر عنا ما في صدورهم
من علل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من
النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو
بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي
مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن
سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحاق بن
منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا عاصم بن أبي صغيرة
حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد
حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت
يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد ينا قش
الحساب يوم القيامة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشر حدثنا روح بن
عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء
الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له

قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح
ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه
ينظر إليها ثم قال اتقوا ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين وحدثني أيسر بن زيد حدثنا فهشم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ
النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي يمر معه
العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن
انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء
أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة
ابن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم

اجعله منهم

اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبثر
الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون
ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو
هريرة فقام عكاشة ابن محصن الأسدي يرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك عكاشة حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة
ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء
القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة
لا موت خلود حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت

ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت يا اهل صفة
الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت اعذب
حلم عدنت بارض امت ومنه المعدن في معز
صدف في منبت صدف حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا
مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ ابن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن
زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل
النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن
اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك ابن انس عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل

الجنة يا

الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في
الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت ا وجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ ابن اسد
اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفضيل عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الراكب مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها
قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش فقال حدثني
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مئة عام ما يقطعها
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن

الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا ادري ابو حازم
ايهما قال ثم ما سكون آخر بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراؤن الغرف في الجنة كما تتراؤن الكوكب في السماء
قال ابي حدثت النعمان ابن ابي عياش فقال اشهد
لسمعت ابا سعيد يحدث وزاد فيه كما ترائون الكوكب
الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن ابي عمران قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى لادنى اهل النار عذابا
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من
هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت
الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بالشفاعة كانهم الثعارير
قلت وما الثعارير قال الصغار بيني وكان قد سقط
مني فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آهون اهل النار
عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان آهون اهل النار عذابا يوم القيامة
رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما
يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها
ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي

الصواب حميل وهو ما
احمله السيل من
الغثاء واحدته حميلة
وقيل فيه حميل بغير
هاء على تسمية
الفاعل

عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام
دماغه حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا ابراهيم الذي
اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ويقول ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ويقول ايتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد
غفر لك ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن
على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا قدر ما شاء
الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما
يبقى في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول

عند هذا

عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابو رجاء حدثنا عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من
النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف
ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقد غدوة
في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او
موضع قدم خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من
نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس

يشفعني يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا
منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا
وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول
تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه
يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطو
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة
التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله
قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر
عظمها إلا الله تعالى فتخطف الناس بأعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله
من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من
أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر
الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار

غيث

السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر
السجود فيخرجون منها قد امتحشوا فيصب عليهم ما
يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان فعلت ذلك
تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة
فيقول الست قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسالك غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من
حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا

قشبني اي شتمني وكل مشوم
قشيم ومقشب يقال قشبني
الريح وقشبني الطعام الاسم

حتى يضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من
حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا

حتى يضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من
حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا

لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر
وقال عبد الله ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني
عمرو بن علي حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن
المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن
معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه
عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم حوض كما بين جربا واذرح
حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء
ابن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو

حوضي

انا فرطكم

قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض
من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني
أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من
اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا
أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا
طينه أو طينته مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني
فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ
أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان ابن أبي عياش

فقال

فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي
سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال سحيق بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد
ابن شبيب ابن سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن
الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن
الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمد بن علي بن عبد الله ابن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما

فيحلؤون

أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم
قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت
أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا
بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل
همل النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس ابن عياض
عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عثمان أخبرنا أبي عن شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أحد صلاته على الميت ثم انصرف
فصعد على المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا
شعبة عن مغيرة بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة

عن مغيرة بن خالد

الهمل الإبل بلا راع

عن مغيرة بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله
حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه
قال الآوانى قال لا قال المستورد ترب فيه الأنية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع ابن عمر قال حدثني ابن أبي
مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ
بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابهم
يكصون يرجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الفرط

حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن
أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالذي إن أحدكم
أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال أدم الذراع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله ابن
ابي بكر بن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب
نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان
يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتبان كذلك في بطن امه **باب**
حق العلم على علم الله واصله الله على علم وقال ابو
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم حق العلم بما انت
لاف قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك سمعت
مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران ابن حصين
قال قال رجل يا رسول الله اي يعرف اهل الجنة من اهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له او لما يسر له **باب** **الله اعلم بما كانوا**
عاملين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وحدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن
يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود

الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم
تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو
صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب**
وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك
بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته وعنده سعد وابي ابن كعب ومعاذ ان ابنها يجود
بنفسه فبعث اليها انه ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله بن محمد بن
اسمعيل ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الانصار فقال يا رسول
الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلكم لا عليكم
الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي
كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة
الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى
الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه

فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى
الاية باب العمل بالخواتيم حدثنا حيوة
بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سعد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فاتسته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من
اهل النار فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به
الجراح فاتبيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن انه لا يدخل الجنة
الا مومن وان الله ليوئد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا

سعيد بن ابي مريم

علي

فقال يا

فاشتد جله مشرعا من غير ثلث
ولا ريب

سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من
اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم سريعا
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال قلت لفلان
من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا
وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت
على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل
النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه
من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب
القاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه
لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم
النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب

حيوة

يلقيه ويلقيه بالياء والقاف ك

لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب المعصوم من عصم الله

قال مجاهد سددا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون

أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر

وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب محاج آدم وموسى عند الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبو نا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عنبسة أن ابن لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع

لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال ابن جريج أخبرني عبده أن رواد أخبره بعد أتم وفرت
بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء

وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر
ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر كان أكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي
بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا مسعر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه
فقال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا
خير لك في قتله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

كتب الله لنا قضى قال مجاهد بعاثين مصلين الأمم
كتب الله أنه يقلي الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء
والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها حدثني إسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي أخبرنا النضر حدثنا داود بن أبي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد
يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من العلة صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له أجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لولا أن الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان أخبرنا
جرير هو ابن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا
التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن
لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

كتاب الأيمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة
أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل
الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان

محل كتاب الأيمان والنذور

محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها
وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات
الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبد الله بن جرير عن ابي زرعة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا
ما شاء الله ان نلبث ثم اوتي بثلاث ذود غر الذرى
فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني وائتيت الذي هو خير او ائتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان
يلج احدكم يمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي
كفارته التي افترض الله عليه حدثني اسحاق يعني ابن
ابرهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن

عكرمة

الرد من الثلاثة الى العشرة عن الدار الغرابيا ض من غرة الوش والدرا الاسنمه

عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في اهله يمينه وهو اعظم اثما لبر يقي الكفارة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة
بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا واستعمر عليهم اسامة ابن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفر قال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال
ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا قال
والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

استعمل من الكلاح ومعناه
ان لا يسئل الله حاجة الا اعطاه
حسنا ومنه يحلف ويكفر وقيل هو
ان يحلف على يمينه ايمم الله ان يزيد
صار في بعض الطرف اذا
وقد جا في بعض
احدكم باظهار الادغام وهو لغة قريش
يظهرونه مع الحرف والله اعلم

والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني
محمد اخبرنا عندة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد
الله ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب
الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال
له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم اني سألت
اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله

اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مئة وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد
الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اراكم ثلاثا كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا
وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير
منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له
افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك
ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد
الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه
وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده
لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله
على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة
جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا
لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي

زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني ابن ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
المعرور عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي في ظل الكعبة وهو
يقول هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شاني اري في شيء ما شاني فجلست
اليه وهو يقول ما استطعت ان قمت سكت ونعشاني
ما شأنه فعلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله
قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي

بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يعل شفته واسرائيل
عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت
عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض اهل اخباء او اخباء احب الي ان يذلوا من اهل
اخبائك او اخبائك ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء
او اخباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او اخبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون قال
حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم اذ
قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا
نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

انها المتعدد تلك العرب حدثني اسحاق اخبرنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا
ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق حدثنا وهب بن
جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ابن مالك
ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها
ابن لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم
لاحب الناس الي فاتاه ثلاثا امرات يا بني لا تحلفوا
يا بائكم حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه
فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بائكم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر
سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا امرا قال ابن شهاب
او اثرة من علم ما تركت عمل الزبيدي وانجا
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول

قوله اثرة اي ما حلفت به مبتدا من بعضي ولا روين عن احد انه حلف بها ه

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بائكم حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
وده واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثنك
عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر
لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما
يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك
لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عند لعلها تحملنا فقال
اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها باب لا تحلفوا باللات والعزى
ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله

الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تعطفت علي الحبال فلا ابلاغ الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر

فوالله يا رسول

فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

باب بر المقسم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان تحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام ومعه سعد ومعاذ فقدم الصبي ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل

الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لأبره واهل
النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال
اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم
وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال فدخل الاشعث
في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو
الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله
وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ينفي رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك
غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
له ذلك وعشرة امثاله وقال ابو هريرة وعزتك لا غنى بي عن

بركتك

بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول
هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة
عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله
قال ابن عباس لعمرك لعشية حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه
وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام سعد بن حضير
فقال لسعدت عباد لعمر الله لنقتلنه باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذ
الله باللغو في ايمانكم انزلت في قوله لا والله وبلى والله
باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول
الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا يؤاخذني
بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة
حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رفعه قال ان الله
تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها

ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه
عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى
بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل
فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم
قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا هو لاء
الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فما
كلمة يومئذ مما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل
ولا حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عاصم
العوير بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ارمي
قال لا حرج حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت
قبل ان ازمي قال لا حرج حدثني اسحاق بن منصور
حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي كما كان
فعل ثم جاء فقال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك
ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا
فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي

المغراء

المغراء حدثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون
يوم احد هزيمة تعرفوا فيهم فصرخ ابليس اي عباد
الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال اي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
حتى لقي الله حدثني يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو
صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن الاغر عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين فلم يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس
تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه فكبر
وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم
سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص
منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال
قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال
وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين

ثم قالها ثلاث التجدنا ثلاث لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص
فتحمي القنوات فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فعاد وحدثنا أيوب
بن كيسان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى
من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن
بشار وحدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن
الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليتأكل صبيحة
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكأنها
عون يقع في هذا الملك عن حديث الشعبي وجدت
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقع في هذا
الباب ويقول لا أدري أبلغت الرخصة عنه أم لا
رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح قليعد مكانها ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا

يكن ذبح

السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا
مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم
أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما
عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد
الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا الآية حدثنا موسى ابن
إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فخرج
الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا له كذا
وكذا فقال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت
إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية

وفي المعصية حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلم يفطن لي فقال
الطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا محمد حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث فاترك الله ان الذين جاؤا
بالافك العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو
بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا حدثنا ابو معمر

حدثنا عبد الوارث

حدثنا عمرو الناقد حدثنا ابو خيثمة عن القاسم عن زهدم قال
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
واستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ القرآن او سبح او كبر
او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلمة

وقلت اخرى من مات يحصل له ولد ادخل النار وقلت اخرى
من مات لا يحصل له ولد ادخل الجنة **باب**
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا
وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
بن بلال عن حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله الیت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب**
ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا
او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بانبذة عندهم حدثني علي سمع عبد العزيز ابن ابي حازم
اخبرني ابي عن سهل ابن سعد انه قال يا ابا اسيد صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم امرأته
فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما
سقته قالوا انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح
عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما اتت لنا شاة قط بقينا مسكها
ثم مار لنا نبيذ فيه حتى صارت شنا **باب**
اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عباس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع

آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى
لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتيت بذلك
الخبز فقال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال

الظلة جنس من الشراب ويقال انه اسم الخمر ٥

اعرس الرجل تزوج وعرس اذا دخل بامرأته ٥

المسك بسكون السين المهملة الجلد ٥ الشن الوعاء الخلق من الادم ٥

الادم جمع ادام بالكسر ما يؤكل مع الخبز ٥

ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
يعود او تمانون رجلا باب النية
في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا
احمد ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
اذا حرم طعاما وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن عمير

يقول سمعت

والتوبة

المغافير

يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
لقوله شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن
هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك
احدا باب الوفاء بالنذر وقوله تعالى
يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي
ابن آدم النذر شيئا لم يكن قدرته ولكن يلقيه النذر
الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني

لن

عليه ما لم يكن ثوبي عليه من قبل باب إثم من لا
يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني
أبو جمرة حدثنا زهدم ابن مضرب قال سمعت عمران
بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب
النذر في الطاعة وما يعطى من نذر ثم مات
نذر والدته تطعمه وما للظالمين من أنصار حدثنا أبو
نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن
يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا
في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك. باب
من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها
على نفسها صلاة بعناء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم

في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن
تقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم حدثنا شيبة
عن أبي بشر قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال
نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء باب
النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا أبو عاصم عن مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله
فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وأمره أن يمشي
بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن
أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه حدثنا
إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بإنسان يقوده بإنسان بخزامة في أنفه فقطعها
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده
حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل
نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر أن يصوم أيامًا فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة حدثنا حكيم ابن أبي حرة الأسلمي
أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل
نذر أن يصوم يومًا فوافق يوم الأضحى أو الفطر فقال أمر الله بوفاء النذر
وقد كانت لكم في رسول الله أسوة حسنة
ونهى أن تصام يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن منير حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي
حدثني يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل
فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء وإنه
وقعت هذا اليوم يوم الفطر فقال أمر الله
بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم الفطر فأعاد عليه
فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع ونحوها

منفعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت
أرضًا لم أصب مالًا قط أنفس منه فما تأمرني قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى
الله عليه

الله عليه وسلم أحب أموالي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال
نغنم ذهبًا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع
فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامًا يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان
بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلًا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئًا له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المقاسم
لتشتعل عليه نارًا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك أو بشراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بشراك من نار أو بشراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

باب كفارات الأيمان

وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله
عليه وسلم حين نزلت فعدته من صيام أو صدقة أو نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن
أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم
كعبًا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم

٥

فقال اذن فدنوت فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عوف
عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين
ستة باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
وهو الحكم الحاكم
تجب الكفارة على العمد والخطأ حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري سمعه من قبيصة عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت
على امرأتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فاجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب
من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما اهلكك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل

من الانصار

من الانصار يعرف والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
قال اذهب فاطعمه اهلك باب يعطى في
الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال هل تجد ما تعتق به رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر
منا ما بين لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك
باب صاع المدينة ومد النبي
صلى الله عليه وسلم وبركهم وما توارث اهل المدينة من ذلك
قريبا بعد قريب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا القاسم
ابن مالك المزني حدثنا الجعد بن عبد الرحمن عن
السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
ابن عبد العزيز حدثنا مندل بن الوليد الجارودي
حدثنا ابو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله
عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله

عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا افضل من
مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون
قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترى
ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم **باب قول الله تعالى او تحرير**
رقبة وابي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن
عياش محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي
بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من
النار حتى فرجه بفرجه **باب عتق المدبر**
وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا
وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان
اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد

الله يقول عند افيطنا مات عام اول **باب اذا اعتق**
في الكفارة ملن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
انها اراد ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكر
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن
اعتق **باب الاستثناء في الايمان**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عيلان ابن
جرير عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعر
استحملته فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم
لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت
الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن هشام ابن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال
سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني
الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة

منهن بولد لم واحدة يشق غلام فقال ابو هريرة يرونه
قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا
ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن رهدم
الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا
الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم
في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه
قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحملة وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين
هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى قال فانرقنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل
الينا فحملنا فنسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره

يمينه فرجعنا

يمينه فرجعنا قلنا يا رسول الله اتيناك لتحملنا فحلف
ان لا يحملنا ثم حملنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك
قال انطلقوا فانما حملكم الله وانيه ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التيمي عن رهدم بهذا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن رهدم بهذا
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس
اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن
عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقوله تعالى
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن

اصل الفرض القطع وقدر صفة بفرض وفرض اقدر اضا
الله من الواجب عند ابن حنيفة وقيل الفرض
التقدير اي بين وقدر ونصب كل وارث ٥

له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين
وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حكيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت آية المواريث باب تعليم
الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان

الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من
خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال
فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسماعيل
ابن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء

وما شئتم من شيء بعد ذلك فاسألوني عنه

والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس فقال
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال ما أفاء الله
على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا
المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله ففعل ذلك برأيكما رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها

إليكما بذلك أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعا
إلي فأنا أكفيكماها حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن
فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة
بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن
الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم
فيؤتى فريضته مما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين

فقاها

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت
بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي
مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ولدك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى فيّ امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدي
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني
عامر بن لؤي حدثني محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو
معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد ان اناسا
معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي
وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد يحجبهم
عن كذكرهم وانثاهم كما انثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب
ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن
ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم باب
ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان
احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام
أفضل أو قال خير فإنه أنزله أما أو قال قضاه إيا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع والربع
الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن
ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها

باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى
فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

النصف للابنة

النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا
ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو
بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن أبي
عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللأخت

باب ميراث الأخوات

والإخوة حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من
وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي أكواني
فنزلت آية الفرائض

باب يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب

إذا ترك عما أحدهما أخا للأم والآخر زوجا وقال علي
للزوج النصف وللأخت من الأم السدس وما بقي
بينهما نصفان حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن

إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا
فماله لمواليه العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فإلي
وليته فلادعي له حدثنا أمية بن بسطام حدثنا
يزيد بن زريع عن روح عن عبيد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى
رجل ذكر **باب ذوي الأرحام** حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس
حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي والذين عقدت أيمانكم قال كان المهاجر
حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون
ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت ثم والذين
عاقدت أيمانكم **باب ميراث الملاعنة**
حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب الولد**
للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة

ذوي الرحم هم من سوى
المذكورين من الاقارب
الوارثين ٨

زمعة مني

زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد
كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الولد لصاحب الفراش **باب**
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط
حر وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما
الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأته عبدا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء
لمن أعتق **باب ميراث السائبة**
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة
عن زر عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل

فائدة

ولاء صلة كالنسب فلا يزول بالموت ولا بالاسقاط ولا بالنقل
فقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق

الجاهلية كانوا يبيعون حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت
بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله
اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها
فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطي الثمن
فاشترتها فاعتقتها فدعاها فخيرت فاختارت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان
زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته
عبدا اصح باب اثم من تبرأ من مواليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها
فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها
المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب

اذا اسلم على يديه وكان الحسب لا يرى له ولاءه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين اردت ان تشتري
جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق قالت فاعتقتها فدعاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما بات عنده فاختارت نفسها باب
ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اردت
عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم
انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام اخبرنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم
من انفسهم وابن الاخت حدثنا آدم حدثنا شعبة

هو ولي النعمة وهو المولى من اعلا والمنعم
احد الزكاة على بني هاشم وبني المطلب الا عليه
وسلم وهو في الموالي منهم وبني المطلب الا عليه

حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم
أو كما قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم
أو من أنفسهم **باب ميراث الأسير** قال
وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول
هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصيته الأسير
وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتفتر عن دينه فإنما
هو ماله يضع فيه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي عن ابن حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم **باب ميراث العبد**
النصراني ومكاتب النصراني وأيهم من أسلم ولده
باب من ادعى أخا أو ابن أخ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هو يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص

عهد إلي

عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة
قط **باب من ادعى إلى غير أبيه** حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن
أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه
غير أبيه فالجنة عليه حرام قد كرره لأبي بكرة قال
وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني
عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن
أبيه فهو كفر **باب إذا ادعى المرأة إنها**
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما
فجاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى

بن زمعة

ما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب

قاله ابو هريرة وابن عباس إذ سمعت بالسكين قطع إلا يوم بعد يوم
كما تقول إلا المرية **باب الغايق** حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال
ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة
بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي
دخل علي فرأى أسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام
بعضها من بعض

الأسارير جمع الخطوط التي تجتمع في الجبهة واحدها سرر وسرر وجمعها اسرة وجمع الجمع اسارير

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة **باب**

النهبة الغارة والسلبة ما جاء

ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم
شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
أربعين **باب من أمر بضرب الحد في البيت**
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
سكرانا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن
يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال
باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن
عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو سكران
فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في
الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر أربعين حدثنا قتيبة
حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا
الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

الجريدة السعفة وجمعها جريد

حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبان حدثنا أبو حصين
سمعت عمير ابن سعيد النخعي قال سمعت علي ابن أبي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت
فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته
لك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي
ابن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر
فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب**
ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج
من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر
به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما
يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت أنه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده

ومنا من يضربه

ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا أعوان الشيطان على أخيكم **باب**
السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله
ابن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن **باب لعن السارق**
إذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا
يرون أنه بيض الحديد والحبل كان منه ما
يساوي دراهم **باب الحدود كفارة** حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه
الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن
شاء عذبه **باب ظهر المؤمن حمى إلا في**
حد أو حق حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن

الآ

علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي
شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا
اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال
الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا
قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم
واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت اللهم فليبلغ الشاهد الغائب
الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **باب اقامة**
الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى
اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب**
اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال
انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على
الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها **باب كراهية**
الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد

بن سليمان

فوله واعراضكم العرض موضع المدح والذم
من الانسان او من كل شيء ما يصونه
او في سلفه او من يلزمه امره وقيل
جانبه الذي يصان عنه وقيل ما يتعصب
وحسبه ويحامي عنه اذا تعرض الرجل لعرضه
وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه
وبدنه لا غيره

بن زيد

بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما
ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه
واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب**
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وفي كم تقطع ويقطع على من اقر على نفسه وقال قتادة في امراة
سرقت فقطعت يمينها التي الاذن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد
وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة
بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي الله عنها
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم تقطع في ربع دينار

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه قال اخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة
أو ترس حدثنا عثمان حدثنا محمد بن عبد الرحمن
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق
في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن
رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا
حدثني يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام
بن عروة اخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم تكن تقطع يد السارق على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة
وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسماعيل حدثني
مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة

عن نافع

عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعهم محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له وقال أبو عبد الله إذا تاب
السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود
كذلك إذا تاب السارق قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

قول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعيها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

سملت عينه إذا فقأت بحديدة محماة ه والحسم الكي بعد القطع ليستمسك الدم ه

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة

حتى ماتوا حدثنا محمد أن القاسم أبو معاوية حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع الرجلين ولم يحسمهم

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن إسماعيل عنهم وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود بل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من ألبانها وأبوالها فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب قصل من ترك القواحش

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا غندر عن شعبة عن عبيد الله عن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل

الإمام العادل هو الذي لا يجاوز الحق في الحكم وهو في الأصل مصدر سمي به فوصف به الواحد والجمع كما سمي نفسه وذا الحاجة ه

ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن
علي حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي
صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة يا ابن آدم انك ما زنيت زنية ورأيت
الله تعالى ولا تزنو ولا تعربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا اخبرنا داود بن شبيب حدثنا عمار عن قتادة
اخبرنا انس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد
بعدي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى
اخبرنا اسحاق بن يوسف اخبرنا الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو
مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت
لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك
بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين

باب اثم الزناة

قوله منصب فاخفى
المنصب اصل الانسان وحسبه
وقوله وجمال الجملة الملاحة والجمال يقع
على الصور والمعاني والجمال اي حسن
الافعال كامل الاوصاف
قوله ما بين رجليه وما بين لحييه اي ما بين
رجليه اراد به الفرج وما بين لحييه اراد به اللسان
والله اعلم

قوله وهو مؤمن المراد به ايمان
تام لانه يصير كافرا بذلك الا
اذا استحله فانه يكفر والله اعلم

اصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها وحدثنا سليمان حدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول
الله مثله قال عمرو وذكرت لعبد الرحمن وكان حدثنا
عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنى بأخته حد الزاني حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال
قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن ابي
اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة
النور ام بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن معاذ اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا

من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد
زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن باب
لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت
ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى
رد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك جنون قال لا
قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع
جابر ابن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه
باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه لما رأى من شبهه زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش

وللعاهر الحجر

وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا محمد
بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية
قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا
اما احبارنا فاحدثوا تجميم الوجه والتحميم قال عبد الله
ابن سلام اذ عهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها
فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما
قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا
آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت
اليهودي يحنا عليها باب الرجم بالمصلى
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم بك جنون قال لا قال احصنت قال نعم
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى
عليه باب من اصاب ذنبا دون
الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء
مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم
يعاقب عمر صاحب الطبي وقاله عن ابي عثمان عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته
في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو
بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد بن عبد الله ابن الزبير عن عايشة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت
قال ما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق
قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا
ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا
قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل
بيتي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول
ابين قوله اطعم اهلك باب اذا قرب الحد
ولم يبرح هل للامام ان يستر عليه حدثني عبد العزيز
بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام
بن يحيى حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت

حد

حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال النبي قد
صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك
او قال حدك باب هل يقول الامام للمقر
لعلك لمست او غمزت حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن
حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله
قال اكنتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه
باب سؤال الامام المقر هل احصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة انهما اتيا ابا هريرة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض
عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله

فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أرلقته الحجارة خرج يشتد حتى أدركناه بالحرة فرجمناه **باب الاعتراف بالزنا** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال أجل فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والوليدة رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري وربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة

أنزلها الا وان الرجم حق على من زنى وقد أحصن اذا قامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب رجم المحصن من الزنا اذا أحصن** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي

أهل العلم مقالتك وبضعوها على مواضعها فقال عمر إما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس
حتى أجد سعيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم يلبث أن
خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت
أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها
لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي
أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها
ووعتناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل
والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا
أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب

أن لا

أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم
أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت عيسى ابن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول
والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول
إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع
الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا
وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في
سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا
بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقيا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا
لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة
فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر

أصل الكلام بقطعة الشرح
يقال رغب
صح
الاظطرار مجاورة الحد في المدح
والكذب فيه

المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت
أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني
أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض
الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت
أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله
ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته
مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم
من خير فأنتم له أهل ولم تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي
من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد
هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي
وبيد ابن عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره
مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر
اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده
الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى وفقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته
المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله
سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم

قوله أنا جذيلها المحكك أراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفى الابل الجربى بالحكاك بها بالعود المحلل وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل أنه أراد أنه شديد الباس صلب

تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعد مالنا فإما بايعناهم على
ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا
الذي بايعه تغرة أن يقتلا

باب الغراب

يخلوان وينقبان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية
لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
قال ابن عيينة زاد إقامة الحد وحدثنا مالك بن
إسماعيل حدثنا عبد العزيز يعني ابن سلمة عن عبد
الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى في رجل
محصن جلد مئة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني
عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تر له
بعد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم
يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه

باب

نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم

من سوئكم واخرج فلانا
باب قامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات مما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر

تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا السباك سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد فقال لا ادري

تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن السباك وقال بعضهم المائدة والاول اصح

حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا

حتى يجلدها والاثيب اي لا يوجعها ولا يبعج عنها بالسوط بعد الضرب وقبل الرابعة لا يضع فيه عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فاذا زنا الاماء لم يكن عند الغرس منكر ولم يامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحر اهـ

نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق
يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه و
سلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب
إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال
تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا
الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها باب من أدب أهله أو غيره

دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله
وفعله أبو سعيد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله
عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني
نحوه باب من رأى مع امرأته رجلا
فقتله حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون
من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
باب ما جاء في التعريض حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي

دة
حاشية على الجنة والأنعم تعالى جل زوجته
العير عير أهل الدرو الأنعم لا يعقد
وامرأة عير الأنثى

ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما
ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق باب التعريض والأدب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني بكير بن
ابن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن
يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي مرثد
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلدن فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر
عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله تعالى حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه قال رأيتهما أنا جالسي عند سليمان بن يسار
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد
الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع النبي صلى
الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ع الوصال

حسنه
قوله اورق الاسمر والورقة السمرة
يقال حمل اورق وناقة ورقاء وقوله
عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه
اذا اشبهه

عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي اني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم
كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسكروا
فلما أخروا أن يبعثوا في مكانهم حتى يؤتوا الى حالهم
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه
حتى يستحل من حرمات الله فينتقم لله
من أظهر الفاحشة واللطخ والتهم بغير بينة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد رجل
الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان أمسكتها قال فحفظت ذاك من
الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا
كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي
يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر بن عباس الملاعنين

الوصال في الصوم هو الذي لا يفطر يومين او اياما

فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك
امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس
رضي الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فجاء رجل
من قومه يشكو اليه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفر الخليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن ثور بن زيد عن ابن الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمئة شاة
وخادم وانى سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مئة وتغريب عام وان على امرأة هذا
الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد
مئة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

اسم الله والاسم السلام والمسمى محمد بالفتح فمحمد اذهاب النفس

الديات جمع دية وهو ما يؤدى بسبب القاتل
الى مستحقي الدم على اختلاف الواجبات
بموجب الشرع الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله
عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الاية حدثنا علي حدثنا اسحاق بن سعيد
ابن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من
دينه مالم يصب دما حراما حدثني احمد بن يعقوب
حدثنا اسحاق سمعت ابا اسامة يحدث عن عبد الله بن عمر قال
ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله
بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء
حدثنا عمران حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري
حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي

بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول
الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله
قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب
ابن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفي ايمانك بمكة قبل باب قول الله
تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن عبيد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه
سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال عاذ
حدثنا شعبة الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا اسحاق
ابن منصور وحدثنا عمر النمري حدثنا شعبة حدثنا
عبيد الله ابن أبي بكر سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو حدثنا شعبة
عن ابن أبي بكر عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور وحدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو وائل
قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من
جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا
ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال
لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا
قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فما زال يكررها
علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا بكير عن أبي

الخبر عن

الخبر عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فأتى شيئا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب
ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة قال أين تريد
قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه **باب**
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب** شوال
القاتل حتى يقر وإذا أقر أقر مرة واحدة حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي

هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي
فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر به
فرض رأسه بالحجارة **باب** إذا قتل بحجر
أو بعصا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن إدريس عن
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك
قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلان قتلك
فرفعت رأسها فأعاد عليها فلان قتلك فرفعت
رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين
باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس
والعين بالعين والأنف بالأنف والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا
بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
من الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل

والأذن بالأذن ح

جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال أفلان قتلك فلان فأشارت برأسها
أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها
الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله
عليه وسلم بحجر بين **باب** من قتل له قتيل فهو
بخير النظرين حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد
الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو
هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث
بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين إما أن يودى وإما أن يقاد فقام رجل من أهل
اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم
قام رجل من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد
الله عن شيبان في القتيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتيل
وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة

ها

بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هوه الآية فمن عفي له من أخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال
فاتباع بالمعروف يطلب بمعروف وأداء باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد وحدثني
محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى ابن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
صرخ ابليس يوم أحد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت
أولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد
كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن

فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة وقرأ قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح
فأخذ

باب القصاص بين الرجال والنساء

في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر
عن عمر تعاد المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسه
مما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم
وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يردد النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه يقول لا تزال
فعلتك كراهية المريء للدواء فلما أفاق قال لا ينبغي

أحد منكم إلا لذ غير العباس فإنه لم يشهد لكم باب
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وبإسناده لو اطلع في بيتك
أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما
كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه
مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب
إذا مات في الزحام أو قتل حدثني إسحاق بن منصور
أخبرنا أبو أسامة قال هشام بإخبرنا عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي
عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراها
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
حتى لحق بالله باب إذا قتل نفسه خطأ
فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال
رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت

وهم يتحدثون

وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله فقال كذبت من قالها إن له لأجرين
اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل يرثى عليه باب
إذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن
عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية
لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل
رجلا فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن حدثنا الأنصاري حدثنا
حميد عن أنس رضي الله عنه أن الربيع المنصر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص
باب دية الأصابع حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب
أو يقتص منهم كلهم وقال معرف عن الشعبي في رجلين
شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاء آخر وقالا

اخطأنا فاقطع شهادة أحدهما واحدا بديته الأول وقال لو علمت
أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء
لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله وأفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي
وسويد بن مقرن من لطمه وأفاد عمر من ضربه بالدرة
وأفاد علي من ثلاثة أسواط وأقتص شريح من سوط
وحموش حدثنا مسرد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لدد في رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فجعلنا كراهية المريض
بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا
كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى
منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة

قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي
مليكة لم تقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي
ابن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند
بيت من بيوت التمارين إن وجد أصحابه بينة وإلا
فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد الله عن بشير بن
يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة

أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا
أحدهم قتيلا وقالوا للذين وجدوا فيهم قتلتم صاحبنا قالوا
ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فود
مئة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج
ابن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني
أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أمر رسوله يوما للناس
ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة
قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء
قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير
المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
أنه قد زنى ولم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق
أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى
بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن
الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني
أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت
أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبوا من
ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها
وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله إن سمعت كاليوم قط بعلت ترد علي حديثي
يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله
لا يزال هذا الخير ما عاش هذا الشيخ بين ظهرانيكم
قلت وقد كان في هذا بينة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
يتحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون

أو يرون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود
فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون أن يقتلوا
أجمعين ثم يتسلفون قال أفتستحقون الدية بأيمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعوا خلعا لهم في الجاهلية فطرق
أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه
إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد
خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه
منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخ
المقتول فعرفت يده ببعره قالوا فانطلقوا فأخذوا الخمسين
الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهدم الغار على الخمسين
الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت الفريقان وأتبعهما
حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات
قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالعصا ثم
ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا
من الذنوب وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو اليمان
حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي

صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل
يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان
رجلا اطلع في جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينيك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس
في القرآن وقال مرة مما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب جنين المرأة حدثنا عبد الملك بن يوسف
اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت

الحبة

جنينها

جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
عبد او امة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي
الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى
به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان
عمر رضي الله عنه نشد الناس من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته
قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه
استشارهم في املاص المرأة مثله **باب**
جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على
الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد
بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب

عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت
احداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد
أو امة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب من
اشعاب عبدا أو صبيا ويذكر ان أم سليم بعثت الى
معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
الي حرا حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد الفساد وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان
يخبس بانسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت
الا ان يضرب بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق

البخاري جمارا عليه امرأة فتحرز لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق
دابة فاتبعها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مرسلا
لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من
مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل المسلم
بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أتت
عامرا احدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
حدثنا قبيصة بن العقبة اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت
الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من أصحابك من الأ
نصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى
الله عليه وسلم قال وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم والبغاة

من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون الى قول
لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر
بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا سعيد الجريري حدثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور ومازال يكررها
حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
أخبرنا عبيد الله أخبرنا اسرائيل عن وابل عن الشعبي عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال
الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال
ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن
في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء
في الاسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل

تؤمنهم وأولئك هم الضالون وقال يأيها الذين امنوا إن
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا
على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم
هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد
بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد
بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى

النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن
يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس قال
قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما
شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
ولكن اذهب انت يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس الى
اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به
فقتل ثم ذكر قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم
وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي باب
قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض
الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح
نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك قال سمعت انس ابن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في
الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك
ابن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا عليكم احدكم انما يقولوا السام عليك
فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله

كأني انظر

كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل
الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول
الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق
الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوا
في المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من
ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما
اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز

حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة
هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر
وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من
ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل
يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه
او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي
صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في
الصدقات حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد

حدثنا الشيباني

بنو حزام خ

حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا
قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
ثم لببته برداءه او بردائي فقلت من اقرأك هذه
السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني
هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها

وانت اقرأني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع
سمعت عتبان بن مالك يقول غزا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال
رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة
به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن هلال قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد
علمت الذي جر ما صاحبك على الرماء يعني عليا قال

ما هو لا ابا لك

قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسير على بعيرها وقد كنا قلنا ما صحيفة قال ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة فقلنا لتخرجن الكتاب الذي
معك فقالت ما معي كتاب فأنخنا بعيرها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم
يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد
الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله
وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك

واما هو خاخ

مطلب كتاب الاكراه

لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه

قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا
من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا
يستطيعون حيلة وما امر الله به والمكره لا يكون الا
مستضعفا غير متنع من فعل ما امر به وقال الحسن
التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فمن تكره
اللصوص فيطلق ليس شيء وقال ابن عمر وابن الزبير وشريح
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة
بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا

عبد الوهاب

عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسماعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انفض احدنا ما فعلتم يعني
كان يخفوفا ان ينفض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصرفه ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب
المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد
اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام

عبد الوهاب

النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها
الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله **باب لا يحول نكاح المكره**
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد
إكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاريين عن خنساء
بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في
أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي
فتسكت قال سكاتها إذنها **باب إذا أكره**
حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن
نذر المشي في هذا ونحوه جائز يريد عن نذره وكذلك إن دبره
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر
مملوكا وكان له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا
مات عام أول **باب من الإكراه**
وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط
بن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن
البواب ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله
عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه
أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا
زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها
فنزلت هذه الآية بذلك **باب إذا أكرهت**
المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث
حدثني يونس أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن
عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم
يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في
الأمة البكر تشتريها فيعلم ذلك الحكم من الأئمة
العدول أن يغرم قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب
في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا إبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم

سارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من
الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام
إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله باب من الرجل لصاحبه انه أخوه
إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكروه يخاف
فإنه يرث عنه المظالم ويعامل ربه ولا يخذله
فإن قاتل ودون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن
قيل له لتشربن الخمر أو لنقتلنك أو لتسبعن
عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل عقدة
أو لتعطين مالك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال
بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لنكاطن الميتة
أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه
لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لتقتلن
أباك أو ابنك أو لتسبعن هذا العبد أو تقر بدين
أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل وقد روينا
كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم ليسارة هذه أختي
وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما
فنية المحلف وإن كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

أن سالما أخبره

لامرأته

أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله
في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن
أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال
رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت
إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من
الظلم فإن ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم
باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما
نوى في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب في الصلاة حدثني إسحاق حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع

ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله
بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد بن سهيل عن أبيه عن طلحة بن
عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا
فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان
إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام
قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض
الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح
إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في
عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها
أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثني إسحاق
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لم يزل يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مارت النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة

تخبط وجهه

فتخبط

تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف
أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر
أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحد لا ملاءة بالناس
وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو
بيومين جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت
قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه
عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه
فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا من أن تجب عليه الزكاة
فلا شيء عليه وكذلك إذا أتلفها مات فلا شيء في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته
بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير
صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على
الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح
فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز
والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر
حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن
أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى

بمتعة النساء يأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأنسية وقال بعض
الناس إذا احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل **باب ما يكره من**
الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلأ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع فضل الكلأ **باب ما يكره**
من النّاجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش
باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال
أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا
كان أهون علي حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال
إذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ينهى**
من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وإذا لم يكمل
صداقها حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فرغب في مالها
وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق

ثم استفتي الناس

ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب**
إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فغصب بقرة الجارية
الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد العمة ولا يكون
العمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذ
العمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها
فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي
له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا
فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار **باب**
في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن
ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها
قال إذا سكتت وقال بعض الناس إذا لم تستأذن

البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه
تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والمزوج بعلم
ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو قول
شيخ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر خوفت
ان تزوجها وليتها وهي كارهة فارسلت الى شيخين
من الانصار عند الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا
تخشين فان خنساء بنت خذام نكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد
الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف إذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس إن احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها
اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا
النكاح ولا بأس بالمقام معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس
ان هو زوج رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء
بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك

جاز له الوطء باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما ترك على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلو ويحب العسل وكان اذا صلى العصر
اجار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن
ذلك فقال لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه
الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست اي اكلت نحلة العرفط وسأقول ذلك وقوليه
انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة
والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت
لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك

منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد جرحتناه قالت قلت لها اسكتي باب
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عامر بن ربيعة ان عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع
بالشام فاخبره عبد الرحمن ابن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن
سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث
سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا
يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا
منه باب في الهبة والشفعة وقال
بعض الناس اذا وهب هبة او باع دارا فلم يدر هم او اكثر حتى ملك
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها
فلا زكاة على واحد منهما قال ابو عبد الله خالف الرسول
صلى الله عليه وسلم في الهبة واشتبها الزكاة حدثنا ابو نعيم
حدثنا شعبان عن ايوب السختياني عن عكرمة

عن ابن عباس

سرغ بحر

قوله سرغ هو اسم موضع ا ه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السو
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمر الى ما شرد
فابطله وقال ان اشتري دارا اخاف ان ياخذ
الجار بالشفعة فاشتري سهما من مئة سهم ثم اشتر
الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة
له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمع
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو
رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي
الذي في داري فقال لا ازيده على ان يعمده اما
مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمئة نقد
فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما
اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا
قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب للبائع للمشتري الدار ويحلفه او يبرئه

اليه ويعرضه المشتري الا درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا
بأربعمائة فقال له لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشتري نصف دار او ربع دار او ان يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه ممن
باب اختيار العامل ليهدي له
حدثنا عبد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه
حتى تاتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير
حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة ابطيه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد

عن ابي رافع

عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه
وقال بعض الناس ان اشتري دارا بعشرين الف درهم فلا
باس اذ لم يحتل حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم ويقبد
تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين
وبقيره دينار ثم بقي من العشرين الالف قال
طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له
على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع
بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق بعض
الصرف في الدينار فان وجد ببعض الدار عيبا ولم تستحق
فانه يرد عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا
الحديث من المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال ابو رافع ساومني سعد بن مالك
بيتا بأربعمائة متعال وقال لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا اللبث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال الزهري
فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت

باب التعبير واول ما بدئ به الوحي

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فيه فقال اقرأ قال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت
له خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن
قصي وهو بن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية
من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

ما رآى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني
كنت فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة
نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني
يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس
شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي
منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول
الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا قتيبة
ابن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن
سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي

بن معلم حاكم تعلموا صه

صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا
يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله وليحدث بها
وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها
لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من
ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد
الله بن يحيى عن أبي كثير وأثنى عليه خيرا بقية بالثمامة
عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم فليتعوذ منه وليتفل عن شماله فإنها لا تضره
وعن أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت
وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة باب المبشرات حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف
وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا
لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من
قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى
يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي
إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما وألحقني بالصالحين فاطر والبديع

والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو وبادية

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما استسلما امر به وتله وضع جبهته بالارض

باب التوأمان

على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا رأوا انها في العشر الاخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

ح وجهه

الاواخر ح

باب رؤيا

اهل السجود والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل

معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون

خير أم الله

خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم الا لله أمر ألا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما احدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم ينقلبون الى أهلهم اذا انقلبوا اليهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه أخاه قال انا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك الا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز ان له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى أبيكم فقولوا يا أبانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال انما أشكو بثي وحزني الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه اذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم اني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم اني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه أبويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي اذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر ان هو الا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الراعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله
قال ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا مقلي بن أسد
حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل
عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره
وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا
محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى

الله عليه وسلم

لا يتمثل

النبي

الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي
الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى
الحق فإن الشيطان لا يتكونني

ما يذكر في الليل رواه سمرة

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت
مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة
إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في
يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة
كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين
اليمنى كأنها عنبة طافئة فسألت من هذا فقيل
المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث ونابعه

رأى خ

سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين
عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله ان ابن عباس وابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقدم
لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر

يوما

في زمان

في زمان معاوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا
عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قالت فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده
احدا ابدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واخبرني فيمن
رأيت لعثمان عبر لي فاخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعادة ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليتفل عن يساره وليستعذ بالله عز وجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فلينفث عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب اللبن** حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولت له يا رسول الله قال العلم **باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره** حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب القميص في المنام** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا

ما أولت

ما أولت يا رسول الله قال الدين **باب جر القميص في المنام** حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين **باب الخضر في المنام والروضة الخضراء** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا جرير عن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قيل لابن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما كان ينبغي لهؤلاء أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب كشف المرأة في المنام** حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في
سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي أنت
فاقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب
التحريم في المنام حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي أنت
فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك
في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي أنت
فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح
في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال محمد ويلقى أن جوامع
الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك
باب التعلق بالعروة والحلقة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس
بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة
وسط الروضة عمود في أعلاه العمود عروة فقيل لي
ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي

فرقيت

فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا أستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت
باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب
الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رأيت في المنام كأني في يدي سرقة من حرير
لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح
باب العبد في المنام حدثنا عمر بن
حفص حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما
كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه
قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا
يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في
النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم

٥ ص س ط ح

كله في الحديث وحدث عوف ابن وقال يونس لا أحسبه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القعد قال أبو عبد الله
لا يكون الا على الركب الا في الاعياء باب العين
الجارية في المنام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن حارجة بن زيد بن ثابت عن أم ولد
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السايب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت
لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو
له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي
أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من البئر
حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب
حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر
الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر

الله له

الله له ثم أخذ ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب
الناس بعطن باب نزع الذنوب
والذنوبين بضعف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا موسى عن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا
فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على
قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن
الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن
الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب
الاستراحة في المنام حدثنا أسحاق بن ابراهيم حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو
بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه

عبقريا

لم يزل يشرع حتى تولى الناس والحوض ينضح باب
القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة توضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم
قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا
عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد
الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل
من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما
اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب
الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة توضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار باب
الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري

عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر يكف رجلين يتطوف راسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره
في المنام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايتني اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يجري ثم اعطيت فضلة عمر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم باب الامن وذهاب
الروع في المنام حدثني عبد الله بن سعيد حدثنا عبد
ابن مسلم حدثنا حكم بن جوين حدثنا نافع ان ابن عمر
قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصون
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان اتزوج فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة

قلت اللهم إن كنت تعلم أن في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا
كذلك إذ جاءني ملكان في كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم
أعوذ بك من جهنم ثم إذا هما لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد فقال لهما كراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي
مطوية كطي البئر لها قرون كقرن البئر بين كل قرنين
ملك بيده مقمعة من حديد ورأيت فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من
قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح لو كان
يكثر الصلاة فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأحدث على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد
وكان من رأى منامه قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم إن كان لي عندك خير فأرني منامه يعبرها لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا
بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع انطلق فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا
فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذ بي ذات اليمين

فلما أصبحت

فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان
يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم
أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
عن صالح عن ابن عتبة بن نشيط قال قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي وأهماني فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل

فرهه وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر باب اللبن
في المنام حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا
النضر اخبرنا همام عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبر علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا رأى
ان بقرا تنحر والله خير حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل
الى مهيعة باب المرأة السوداء حدثنا ابو بكر
المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة

حتى نزلت

حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة باب المرأة السوداء الرأس
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى
حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بناف قال سفيان
وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب

اي الرصاص

في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت
عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم
ومن استمع حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم
ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن
عمر عن ابيه عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقرب الفرى ان يرى عينه ما لم تر باب
اذا رأى ما يكره فلا يحبرها ولا يذكرها حدثنا سعيد
بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال
سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به
الا من يحب واذا رأى ما يكره فليستعذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من
الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا

مالم تر

يذكرها

يذكرها لاحد فانها لن تضره باب من لم ير
الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل ويونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت
به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل
آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن
حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي
انت عليه تأخذ به فيعطيك الله ثم يأخذ به رجل آخر
من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به
ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به
فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت
بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت
قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا
بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات
غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما
قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا نبتعث على
رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثلما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي
احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق
ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا
فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء

قال قالا لي

فاذا هم

قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح
يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي
قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا
قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت
راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا
بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد اري رأسه
طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولد
رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا
لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر كأقبح
ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء

عنهم

فصار وافي احسن صورة قال فالا لي هذه جنة عدن وهذا
منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال فالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت
داخله قال قلت لهما فاني قد رايت الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قال فالا لي اما انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه
الرجل الذي ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه
يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها
فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في
الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرا منهم
حسنا وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء

في قوله

مطلب كتاب الفتن

في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من
يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي
يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فقال
ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد
اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم
مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم ستروت بعدي امورا تنكرونها وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد القطان حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا
فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله
حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي
رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
من امره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من رأى من امير شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة
جاهلية حدثنا اسماعيل حدثني بن وهب عن عمرو عن
بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا
وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا

عندكم

عنكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن
حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة
سفهاء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرنا جدي قال كنت
جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة
لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت
اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام
فاذا رأيتهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان
يكونوا منهم فقلنا انت اعلم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا بن عيينة انه سمع
الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام
حبيبة عن زينب ابنة رضي الله عنهن انها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه

محمرا

وعقد سفيان تسعين او مئة قيل لنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اري قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سفين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها العلم ويرفع فيها الجهل ويكثر فيها الهرج

القتل ح

والهرج القتل

والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبيد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويظهر فيها الهرج قال ابو موسى والهرج بلسان الحبشة القتل وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل

الله من الحرائر وما ذا ترك من الثمن من يوفظ صواحب
الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين ركعتين ركعتين بأسبغ في
الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على
أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار وحدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال لم رسول الله صلى عليه وسلم أمسك بنصالها قال
نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بسهام
قد أنذر بنصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل

فليمسك على

فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب
أحدا من المسلمين منها شيء باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني واقد بن محمد عن أبيه قال إن عمر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا قرة بن خالد عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أحب
في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال
أي بلد هذا ألست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا
رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإن رب
مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرف ابن الحضرمي حين حز قد
حارثة بن قدامة قال استوفوا على ابي بكرة
فقالوا هذا ابو بكرة بزاك قال عند الرحمن
فحدثني امي عن عم ابي بكرة انه قال لو دخلوا على
ما بهشت بعصبة حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد
بن فضيل عن عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا
زرعة بن عمرو بن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الشاعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها
ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد

فيها خير

فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير
من الشاعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم
يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما
اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لايوب ويونس بن عبيد وانا ارى ان يحدثا به
فقالا انما روي هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن
قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال
مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه
بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه شعبة
عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد القتل والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد بن بشر ح وحدثنا
حيوة المقرئ وغيره قالا حدثنا أبو الأسود قال الليث عن
أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال
أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي
السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله
فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين

رأيت أحدهما

رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا
أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في
قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان
ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت
أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعريب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد
قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها
حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع

العطن يقرب بدينه من الفتن **باب التعوذ**
من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم
فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه
يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال
يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة
والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فذكر لنا هذا
الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي
حدثنا بشر بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن
أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل
رجل لاقا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن
أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال خليفة حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله
من شر الفتن **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم

عن أبيه

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر
فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
قال هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا
خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فحدثنا
أن رجلا حدثنا حديثا حسنا قال فمار بنا إليه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك **باب العصبة التي**
تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف ابن حوشب
كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتيه ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات جليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف

عن ساقيه

عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر فاستأذن عليه ليدخل فعلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخاي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان

حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أمير علي رجلين بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر

بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله باب
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم
عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن
علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي
فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا
إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة
ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون
أم هي باب حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي
غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى
الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلاكم
به حدثنا بدل ابن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو
سمعت أبا وائل يقول وحل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكرهه عندنا من إسراعك
في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما
منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر

وكساهما حلة

وكساهما حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا
مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود
ما من شيء حدثكه أحد إلا لو شئت لغلبته غير أني لم أر
رأيت منه شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من استبطائه في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود
ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا
الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال
روحا فيه إلى الجمعة باب إذا أنزل الله
بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن
عمر أنه سمع بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا
لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل
أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال
أدخلني على مينتي فأعظه فكأن ابن شبرمة جاف
عليه فلم يفعل قال وحدثنا الحسن قال لما سار الحسن
بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال

عمرو بن العاص لمعاوية أري كتيبة لا تولي حتى تدبر
أخراها قال معاوية من لو رأى المسلمين قال إيا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطبنا الحسن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن جرملة مولى
أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت جرملة قال أرسلني
أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد
لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم
يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر
فأوقروا لي راحلتي **باب** إذا قال عند قوم
شيئا ثم خرج فعل بخلافه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل
المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال
إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل
على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم
أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن

عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره
وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ
أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع
فيه الناس في أول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحيائ قريش إنكم يا
معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وإن الله أنعم عليكم بالإسلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت
بينكم وإن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا
منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن
حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب**
لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
باب تغير الزمان حتى يعبدوا الأوثان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن
المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل
ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا
عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان
يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره منكم فلا ياخذ
منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبد الله حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت

حارثة

حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته
فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبد الله
بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة

ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجال ما سألته
وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون
إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من
ذلك حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الرجال حتى ينزل
في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح له يومئذ سبعة أبواب على كل باب
ملكان قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه
قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه
أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر

ينطف او

يبان
الاعور

يطلق أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور
العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في الصلاة
من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماؤه نار وقال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب
كافر قرأه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد
الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير

الخامس والعشرون من الرابع بخاري عدد ٥٢

كتاب الأحكام

وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين كتاب الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام باب

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان عبد الله بن عمرو بن العاص وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا

الناس او من خيار الناس فيقول انه سيهلك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطا عون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي يليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

وهيب حدثنا

منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
في النار على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان **باب اجر من قضى بالحكمة** لقوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن
قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن
معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يزيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن

عبيد الله

عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا
فلما هموا بالدخول قام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم
انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف **باب من لم يسال الامارة**
اعانه الله حدثنا محاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير **باب**
من سال الامارة وكل اليها حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن

بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر
عن يمينك باب ما يكره من الحرص على
الإمارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد
المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا
يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا
من سأله ولا من حرص عليه باب من استرعي
رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب
عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار
في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال

زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما من والٍ يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم إلا حرم الله عليه الجنة باب من شاق
شق الله عليه حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن
الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه
يوم القيامة قالوا أوصنا قال إن أول ما ينتن من الإنسان
بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من
دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
باب القضاء والفتيا في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب
دار حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل
من المسجد فلقيه رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول
الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت

لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله
ورسوله قال أنت مع من أحببت يا
ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت
البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله
تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت
إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله
ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر
عند أول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على
من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه
حدثنا محمد
بن خالد الذهلي حدثنا الأنصاري محمد حدثنا أبي
عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد
بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح
حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال
عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى
معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم

ثم تهود

ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم
باب هل يقضي الحاكم أو
يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال
كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي
بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود
الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا
الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا
حسان بن إبراهيم حدثنا يونس قال محمد أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق زوجته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها
باب من رأى للقاضي
أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون

امرأته

والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي
أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي له عيالنا فقال
لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف باب
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما
يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال
إن كان القتل خطأ فهو جائز لأنه هذا مال يرجع وإنما
صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد
وقد كتب عمر بالرجم في الحدود وكتب عمر بن عبد
العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى
القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشهود
يحبر الكتاب المختوم بما فيه من القاضي وكتب عمر إلى ابن عمر
نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد
الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال ابني أبي بردة وعبد
الله ابن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن

عامله

عامله

منصور

منصور يجزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن
قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له ادع فالبينة
الخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة
ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا
عبيد الله بن محرز حيث بكتاب من موسى بن أنس قاضي
البصرة وأقام عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة وحيث به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره
الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر إذا
عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من فضة لكأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله
باب متى يستوجب الرجل القضاء
وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا يا أيها الذين آمنوا يا داود
إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إلى
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها

فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين
هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب
الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكافرون وقوله وداود وسليمان
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه
أتى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم
ابن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز رحمني إذا أخطأ القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما
عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب رزق الحكام
والعاملين عليها وكاتب القاضي يأخذ على القضاء
أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو
بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني السائب بن يزيد أن أخت نمران حويطب
بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي
أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم
أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك
قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن يكون
عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت

أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة
مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن
عبد الله ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر
إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو
أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولا عن في المسجد

ولا عن عمر
عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي
ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد
بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة ابن
أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
بن سعد قال سهدت الملاعنة وأنا ابن خمس
عشرة سنة وفرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أي بني
ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا

أيقتله قتلا عنانا في المسجد وأنا شاهد باب
من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج
من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد وبذلك
كان علي يحكم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال
لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب
موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي
سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه
شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار
باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله
أين الشهادة فقال أيت الأمير حتى أشهدك وقال
عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد

زنا أو سرقة

زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من
المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد
عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند
النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد
إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا جدتا فسئل
حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي
قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصبغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
فاشتريت منه مخرفا فكان أول مال تأثلته قال ليث
عن ابن شهاب عن عبد الله عن أبيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه
إليه وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه يشهد بذلك
في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق
في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قوله بعضهم
حتى يرعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض
أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به
وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون

منهم بلى يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة ما علمه
الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي
للحاكم أن يقضي قضاء يعلمه دون علم غيره مع أن علمه
أكبر من شهادة غيره ولكن قد يعرض لتهمة نفسه
غير المسلمين وإبقاء عالهم في الطنون وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن فقال إياكم والظن فقال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن
علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من
الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان
الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق
بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب أمر الوالي**
إذا وجه أميرين إلى موضع أن ييسرا ويعاونا لتعاضدا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العمري حدثنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو
موسى يا نبي بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وأبو داود وبدل بن هارون ووكيع عن
شعبة عن سعيد عن بعثه عن جده عن النبي صلى الله

عليه وسلم

باب إجابة الحاكم الدعوة وقد
أجاب عثمان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي **باب هدايا العمال** حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة
أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه
فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه
وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت ثلاثا
قال سفيان فقصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه
عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيناي وسلوا
زيد بن ثابت فإنه يسمعه معي ولم يقل الزهري سمع
أذني وحوار صوت والخوار من البقر ورغاء الإبل
باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا
ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما

لعله جوار

أخبرة قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأول
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر
وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب**
العرفاء للناس حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني
إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا
خرج قال عمر ذلك حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتاس لابن عمر
إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن بكير بن ابن حبيب عن عراك عن أبي هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس
ذو الوجهين الذي يأتي بهؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد
بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال

خذي ما

خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب من قضى**
له بحق أخيه فلا يأخذه فإنما قطعنا له قطعة من النار
ولا يحرم حلالا لأحد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
ألا إنما أنا بشر مثلكم وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن
يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص إن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان عهد إلي
فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي
فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى **باب**

الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش
عن شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلف عليها أحد يقتطع مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون
بعهد الله الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال
قام أنزلت في رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فيحلف قلت إذا يحلف
فأنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية باب
العصاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم سلمة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
أن يكون ألحن من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذ
أو ليتركها باب بيع الإمام على الناس
أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
إسماعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
لما ملع النبي صلى الله عليه وسلم أسر رجلا من أصحابه أم عتق
غلامه عن دبر لم يكن له غيره فباعه بثمانمائة درهم

ثم ارسل بثمنه

عليهم

ها

ثم ارسل إليه بثمنه باب من لم يكترث بطعن
من لا يعلم في الأمراء حدثنا حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب قول الله
الخصم وهو الرجل في الخصومة لداعوجا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت
ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم باب إذا قضى الحاكم بجور
أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم خالد ح وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا
أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل
منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
إنما الولاء لمن أعتق باب الإمام كما يأتي
قوما فصلى بنسيم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس
حتى قام خلفي أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم
يلتفت حتى يقضي فلما رأى التصفيح لا يمسك يحمله
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه وسلم أن امكثه وما بيده هكذا
ولبث أبو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما
قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت
إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة
أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم
أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء باب
ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا حدثنا
محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت

قال بعث إلي

قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر
بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو
بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالذي نفسي بيده لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله
خير فلم يزل يحدث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي
رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي
خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر
حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الحرف باب كتاب الحاكم إلى عماله
والقاضي إلى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن أبي ليلى حدثني إسماعيل حدثني مالك عن أبي ليلى عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره
هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن
عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين وأتى يهود فقال
أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى
قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة
وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب يتكلم وهو
الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن
يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في
ذلك فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز الحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

فقالوا لي

فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
وولدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس لرجل
على امرأة هذا فارجمها فغدا
عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام

وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت
عن زيد بن ثابت أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم
كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه
وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد
الرحمن وعثمان ماذا تقول بهذه قال عبد الرحمن بن
حاطب فقلت نخرك بصاحبيهما الذي صنع بهما
وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين
الناس وقال بعض الناس لا بأس للحاكم أن يترجم بين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة

عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك
وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله والثنى
عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على
أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت
أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ
أحدكم منها شيئا قال هشام يقرعه الأحاء الله
يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجلا
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى
أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى
عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني

أبو سلمة

أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية
بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد
بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبد
الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن ابن سلمة عن أبي
أنوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني
أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو
بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن
أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا
إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال سليمان بن عمر
حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إلى قر

قال حـ

عنه

استطعت

بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد
اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه
عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان
بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمع
فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم
على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال
الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع
اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن

بعد هجع

ثم اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين

بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال
اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار
الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد
الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان
حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم
اره يعدل بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال اضع يدك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا
سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول
قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى

خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها **باب بيعة الصغير** حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا سعيد هو
ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب يأتون بالمدينة أسبوعا**
أو نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فأتى الأعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها **باب من بايع**
رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عمران عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا

إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا
فصدقه فأخذها ولم يعط بها **باب بيعة**
النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني
أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس بايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره
الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفى
عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة
يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني

وأنا أريد أن أخبرها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وقفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي
سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعته وقوله تعالى إن
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه
على الإسلام ثم جاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف
حدثنا يحيى بن بكير
أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها واوا
رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا
حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه
والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت
أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد
بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف
قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر
وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأثنى عليه فقال راغب وراهب وددت
أني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي لا أتحملها حيا ولا
ميتا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك
الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد
وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن
يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات
فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون
به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه
أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن
مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر
فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال لقيت النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه

قالت يا رسول الله ارأيت ان حيث ولم اجدك كانها تريد
الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لو قد براحة تسمعون
اذان الابل حتى يرتد الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين امر يعذرونكم به **باب حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي
انه قال كلهم من قريش **باب اخراج الخصوم**
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين باحت حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه
يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل
المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه

حديث عمي قال سمعت كعب ابن مالك قال لما تخلفت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم
الله الرحمن الرحيم **كتاب النمي**
باب ما جاء في النمي ومن نمى الشهادة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان
يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت
ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقول
ثلاثا اشهد بالله **باب نمي الخمر وقول النبي**
صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثني اسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي منه دينار الا شيء

ليس شيء أرضه في دين علي أحد من نفقته باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري
ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا بشر بن ذريع
عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون
من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن يطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة وليحل إلا
من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه
الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت
قال وقدم سراقة بن جعشم وهو يرمي جمرة العقبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألنا هذه خاصة
قال لا بل للأبد وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها
غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة

وانطلق بحجة

وانطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة فقال هذه مكان
بعد أيام الحج باب قوله لبث كذا وكذا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة أدركني النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال
لبث رجلا صالحا من أصحابي يخرسني الليلة إذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا فقال سعد يا رسول الله
جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر
وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل
آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار ويقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما
أوتي لفعلت كما يفعل حدثنا فيسة حدثنا جرير بهذا
باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء
عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن عاصم عن المعتمر بن سليمان قال قال أنس لولا أني سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال
اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا
فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي عبد الله سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا
فلعله يستعتب

باب قول النبي لو لا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة قال
حدثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته
واري التراب بياض بطنه يقول لو لا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد
الله بن ابي اوفى وهو الذي قد اقر انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز

باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي

بكلمة قوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس
الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما من غير بينة قال لا
تلك امراة اعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو حدثنا عطاء قال زعم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء
والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لو لا ان اشق
امتي او على الناس وقال سفيان انصاعلمي لم امرهم
بالصلاة هذه الساعة قال انت حرج عن عطاء عن ابن
عباس ثم اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر
فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو
يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لو لا ان اشق
على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس
ثم عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء
عن شقه وقال عمرو لو لا ان اشق على امتي وقال
ابن جريج انه للوقت لو لا ان اشق على امتي وقال ابراهيم
بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو لا ان اشق على امتي لامرتهم

بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن
انس قاله واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وا صل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد
بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست
مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
اخبرنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه في الارض
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا

الهجرة

الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد

الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية
ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان في معنى الآية وقوله
ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى
الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فبلغ بسماع
منهم رد الى الشهرة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك
بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني

أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
إصبعيه السبابتين حدثنا موسى أن إسماعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع بن أبي نعيم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم
نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم
سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم
كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بينما الناس بقباء في صلاة الفجر إذ جاءهم آت فقال

إن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو
اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين أخريين ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع ثم كبر وسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الفجر إذ جاءهم آت
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه
إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار
فقال هو يشهد أنه صلى العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه قد وجه نحو الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن مالكا كنا شتى
أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن
كعب شرابا من فضيخ وهو من تمرهم فقال إن
الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار

فاكسرها فقال انس فعمدت الى مهراس لنا فضربتها باسفله
حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ثابت بن اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني
بما يحدث من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد
نارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون
انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها
الى يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا

يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد
بن خالد اخبراه انهما كانا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجاءه رجلان اختصما اليه فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني انما على امرأته الرجم وانما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى
الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال

لهل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته
من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر
فاتت القوم نحبتهم ان تحدثهم عن جابر فقال في
ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين اربعة احاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فاتت الثوري يقول
يوم قريظة قال كذا احفظه منه كما انك جالس يوم الخندق
قال سفيان هو يوم واحد ونسيم سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب
ما يحذر من زلزلة الساعة وقول الله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم
وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم بحجة الكتاب الى عظيم بصرى فدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث

عن يونس

عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن
في قومك او في الناس يوم عاشوراء من اكل فليتم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا شعبة وحدثني اسحاق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس
يقعد بي على سريره فقال اقم وفد عبد القيس او من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله انا بينا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل
به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوه عن الاشربة فنهاهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل
تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله

وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأمر بطعام من وراءكم

باب خير المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي التياح قال قال لي الشعبي أرأيت
حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدتي بين عمر
قريبا من ستين أو سبعين ونيف فلم أسمعه يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
فأدخلهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
إنه لحم حنث فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان عن
مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا
نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه
الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس
بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بايع المسلمون
أبا بكر وأستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وبما هدى الله به رسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى
الله عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال
حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغشكم أو تغشكم
بالأسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا إسماعيل قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب
إلى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقر له بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو تنثرونها
أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله
او مثل او من عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
قال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن
ان يتعلموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة
في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال
هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين
المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم تفعله صاحباك
قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن
وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب
الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي

هدي محمد

هدي محمد وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما
انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاقضين بينكما بكتاب الله حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا قليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن
يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليمان
بن حيان وانثى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال
حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا انه لصاحبكم هذا ملك فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا
اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث

عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش
بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا فالنجا فأطاعه من
قومه طائفة فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه قال عمر فوالله ما هو إلا أن

رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق فقال
لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عقالا وهو أصح حدثنا إسماعيل
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على
ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي
هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر
يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس
قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما بال الناس فأشارت بيدها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت
برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون

في القبور فريتا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسمعت رسول محمد جاءنا بالبينات
فاجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن وامّا
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا
منه ما استطعتم **باب ما يكره من كثرة**
السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا
سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين
جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته
حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
انه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج اليهم فقال
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان تكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في

بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه المسألة غضب وقال لهم سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال من ابي فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب
الى الله عز وجل حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال اخبرنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فكتب اليه اني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا
عن التكلف حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا شعبة عن الزهري
وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم

وقال حد

قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا
عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه
فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام
إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك
حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني قال فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال أخبرني
موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل
يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية
حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا سابة قال حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا
محمد بن عبد بن منيب قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم

كاليوم حد

صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه
فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت عبد الله بن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه
أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع

لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تو
صلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما أو يومين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة

عنه و

فقال والله ما غير ما في كتاب الله نقرأ الا كتاب الله وما في
هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة فسعى
بها ادنا هم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله
عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع عن ابن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار
احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير

فكان بعد

فكان بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
انه ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
الى عاصم بن ابي عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا فيقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم كره المسائل قال عويمر والله لاتينه النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتلاعنا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فحفظت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا

فاذا جاءت به اصفر قصيرا مثل وجره فلا اراه الا قد كذب
وان جاءت به سحما جعدا فهو الذي رميت به فصدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اذا حاجبه يرفى فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
قال نعم فادخلهما قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم الاثم فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا
الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اختارها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها ونثها

قيلكم حتى

قيلكم حتى بقي سهم هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم

العاشر والعشرون
من الرابع بخارى
عد
٣٨

الساعة فلا يحرمنا عنها فارفعها إلى أكفكما ها باب
إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال
عاصم فأخبرني موسى ابن أنس أنه قال أو آوى محدثا
باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس
ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
حدثني بن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي
الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع
العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون حدثت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاسمع له
الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما
حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عمر أن أخبرنا أبو حمزة
سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل

قال قال سهل

قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر
قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون
باب كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب
حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله
تعالى بما أراك الله وقال بن مسعود سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت
فقلت يا رسول الله ورثي قال سفيان فقلت أي رسول
الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسرة حدثنا أبو عوانة عن عبد
الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد
جاءة امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم

كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاختصموا فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهم مما علمه الله ثم قال لي ما منكن
امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها
حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين
قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة
مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب
قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ
بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك قال لما نزلت
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان
أهون أو أيسر

باب
من شبه أصلا معلوما
بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا أصبغ

ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم
فقال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها
لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا
مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي
نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها
أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم
قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء
في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم من
حكم بحكمه حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤال أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم
بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام
عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب
عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا
فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت

أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت
فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال ائتني
على هذا بينة فقال أبو الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن
الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر
القضاعي من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن

باب أثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة

لقول الله تعالى ومن أوزار
الذين يضلونهم الآية حدثنا أحمد بن
حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك لأنه أول من سن القتل

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

وما اجتمع عليه

وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبور حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى
أن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها
عمر فقال عبد الرحمن يمنى لو شهدت أمير المؤمنين اليوم
دخل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا
فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين
يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على
وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا

صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية
الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممتشط من كتان
فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة
عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي وير
انى مجنون وما بي الا الجوع حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة
فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان باذي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير اذني مع مواجبي ولا تاذني مع
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكي وعن
هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن
مع صاحبي فقالت اي واسه قال ولمات الرجل اذا ارسل
اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا
ايوب بن سليمان حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
بن بلال عن صالح بن كيسان قال بن شهاب اخبرني انس بن مالك

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة
اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك
عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا
فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى احرم
ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
انه كان بين حدار المسجد وما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك
عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله

عليه وسلم بين الحل فارسلت التي ضمرت منها وامرها الى
الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امرها ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة ان عمر عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثني اسحاق
اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن
ابن خثيم عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الوليد اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن
عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد
حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس قال
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دار
التي بالمدينة وقمت شهرا ابدعو على احياء من بني سليم
حدثني ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة
قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر
رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتاني

قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسماعيل حدثنا
علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم
يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه رآى وهو في مقرسه بذي الحليفة

اليمن و

فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب** قول الله
تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب** قول
الله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام اخبرنا
عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال
علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب
فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. باب
إذا نام ولم يصل وقال الفارق النجم والثاقب المضيء
يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثني الليث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني
أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة
وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل
العلم حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقال لأمته

هل بلغكم

هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمته فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك قوله جعلناكم أمة وسطا قال
عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وعن جعفر بن عوف حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. باب إذا
اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن عبد الحميد
بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري
الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان. باب أجر الحاكم إذا
اجتهد فأصاب أو أخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
حيوة حدثني بكر بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب
فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال

حدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال غير
العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الحجة
على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يقبض بعضهم من شواهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأمور الأعراب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى
على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك
على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا
ببينة أو لأفعلن به فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج
يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة
يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم
الصفق بالأسواق وكانت الأنصار تشغلهم القيام
على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتى أقضي مقالتي

ثم يجمعه

ثم يجمعه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة
كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته
منه باب من رأى ترك النكير من النبي
صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد
بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال
رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله إن ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف
معنى الدلالة وتفسيرها وذكر أخبار النبي صلى الله عليه وسلم
في الخيل وغيرها مما سئل عن الحمر فيما لهم على قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ويسأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن
عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج
أو روضة مما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا

أو شربين كانت أثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي
فيها إلا هذه الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد هو
ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري
حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي عن
عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذ إحداكن ماءها
وسدرتها فتوضأ فتحسن الوضوء ثم تصب على رأسها ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت كيف أتوضأ بها
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها
فقالت عائشة تعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعي لهن

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكل على مائدته
ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبر
يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر
بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي
ببدر فقال ابن وهب يعني طبخا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما
رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال
ابن عفير عن ابن وهب بعد قربوها إلى خضرات ولم يذكر الليث
وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من
قول الزهري أو في حديث حدثني محمد بن عبد الله بن سعد
بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا ابن عمي قال أخبرني
محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمر
بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن
لم تجديني فأتي أبا بكر زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد
كأنها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا

أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني محمد بن عبد الرحمن سمع معاوية
يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار و

فقال ان كان من امرهم هؤلاء المحمرة التي تخرج
عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنظن عليه الكذب
حدثنا محمد بن بشار وحدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
الآية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال كيف تسألون عن شيء وكتابكم الذي انزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم
يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم
لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وحدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن

اهل الكتاب

ما ائتلفت عليه

ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد
ابن هارون عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا
عنه قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب ما ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف

اباحته وكذلك امره نحو قوله حين حلوا اصيبوا
من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقال ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكير حدثنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في ناس
معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحج خالعا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما
قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقالوا نحل
وأصيب في النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نحل الى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول
جابر بيديه هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا
هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت حللنا وسمعا وطاعة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
أن يتخذها الناس سنة **باب قول الله**
تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن
المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فإذا عزمت
فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم
فلم يميل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس
لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة

فيما رميا أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره
الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها
فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره واقتدوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
يونس عن عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عند
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا
بين الصلاة والزكاة وأرادوا بتبديل الدين وأحكامه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان
القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا آدم حدثنا
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة
وابن المسيب وعلقمة وخارجة وقاص وعبيد الله
عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك
فكانت وديعة رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسأل
وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار

التاسع والعشرون
من الرابع بحاشية
عدد ٢٩

بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا بريرة
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك
قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني
أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر
براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام حدثني محمد
بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون
علي في قوم يبثون أهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر
قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أبوي قال فأذن
لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار
سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

مطلب

باب التوحيد وما دعا إليه النبي صلى الله عليه وسلم أمته

قال الله تبارك وتعالى
حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا

الفضل بن العلاء

الفضل بن العلاء حدثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله
بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا
ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة
في أموالهم تؤخذ من غنيهم وترد على فقيرهم فإذا
أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين
والأشعث بن سليم سمعا الأسود من هلال عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما حق
الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا تدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله
أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخي قتادة
بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا

أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو وعن ابن أبي هلال
أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سريه وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله
أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة
الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أخبروه أن الله يحبه **باب** قول الله تبارك
وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد
بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم
الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى
بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل
شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
فرفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة

جعلها الله

جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله تعالى أنا الرزاق ذو
القوة المتين حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن سعيد بن جبير عن ابن عبد الرحمن السلمي عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد
أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم **باب** قول الله تعالى علم الغيب
فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزل
بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد
علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو
يقول لا يعلم الغيب إلا الله **باب** قول الله
تعالى السلام المؤمن حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير

حدثنا مغيرة حدثنا شعيب بن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله تعالى
ملك الناس فيه بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق
ابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة قول الله تعالى وهو العزيز
الحكيم سبحان ربك رب العزة والله العزة ولرسوله ودينه
حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك
غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله لك ذلك ومثله معه وقال ايوب وعزتك لا غنى لي
عن بركتك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين
المعلم حدثنا عبد الله ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك
الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون

حدثنا ابن ابي

حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال هل
خلفه حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا سفيان عن قتادة
عن انس وعن معمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى
ينشئ لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة قول الله تعالى
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس
رضي عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض ولك
الحمد ولك ملك السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله لي غيرك
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق
وقولك الحق قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال
الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه
وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ام ابي عثمان

عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا
علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن ابي الخير سمع
عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
قال يا محمد ان الله يسمعك قول قومك وما ردوا عليك
قول الله تعالى قل هو القادر حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال
سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك

تقدر ولا

تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان
كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خير لي في عاجل امري
وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب
مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب باب ان لله مئة اسم الا
واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مئة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصاها حفظها
باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة
بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ما احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه بحر وبشر بن المفضل عن عبد
الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه زهير وابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبد الله

عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدارودي وأسامة بن حفص
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك
أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي
ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي
أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فليح عن منصور عن إبراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام
بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
الله إن هنا قوما حديثا عهدهم بشرك يأتونا باللحمان
لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله

وكلوا تابعه

وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدارودي وأسامة بن حفص
حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح
قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسم تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال أبو هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري فأخبر بي عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله بن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه خبرهم يوم سيورا قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

سبق

قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد
أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا بن خفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر
تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني
أتيته هرولة قول الله تعالى كل شيء هالك إلا
وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر
بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
أيسر قول الله تعالى ولتصنع على عيني نعمتي وقوله
جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس
بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا محمد بن عمرو حدثنا
شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور
الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
كافر هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحاق حدثنا عفان
حدثنا وهيب حدثنا موسى هو بن عقبة حدثني محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا
بهن ولا تحملت فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كتب الله أن تخرج إلى يوم
القيامة إلا وهي كائنة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا
نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا

فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه
فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله

وكان في قلبه

وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وقال وكان عرشه على الماء
وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم
بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن أبي حمزة سمعت سالما سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرض
على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
تعجبا او تصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد
الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال
يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره الآية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون
من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من
الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة

باب قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا

قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة
من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عمرو الله

بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا للسور يسميها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قاله ابو العالية

استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى
علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم
يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك قد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب منقطع
دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض وعرشه على الماء وبيده الاخرى
الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد حدثنا محمد

بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجن
اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سمواته وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني
في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مئة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه

اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا اباذر هل
تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب تستاذن في السجود فتؤذن لها وكانها قد قيل لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد
ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن يزيد
وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا علي بن اسد حدثنا
وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصعقون يوم القيامة
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجلوت
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من يبعث فإذا موسى آخذ
بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح
إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو حمزة
عن ابن عباس بلغ إبادر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأخته اعلمي لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من
السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب فقال
ذي المعارج الملائكة تعرج إليه حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينبغي أن يكون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله
إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عمر الأعلم
بن حماد حدثنا بن بزيع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض

الكريم حدثنا

فتعصت

الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي نجيح عن أبي نضرة أو
أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة وحدثني
إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبي نجيح
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو
باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة
بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني
كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فغضبت
قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله إذا عصيته
فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله
أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا أو في
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا

الملايون من الرابع
بخارى عدد
٣٠

عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس عن
جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا حدثنا موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم
عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن
زائدة حدثنا سماك بن حرب عن قيس بن ابي حازم حدثنا
جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله
الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم
من كان يتبع الشمس الشمس وينبع من كان يتبع القمر القمر
وينبع من كان يتبع الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا

فاذا جاء ربنا

فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيز
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثغ بعمله والناجي
المخردل او المجازى او نحو ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من
اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار
ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه
من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار

فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اى رب قد مضى لى باب الجنة فيقول الله له السنت قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالنى غير الذى اعطيت
احد اويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب ويدعو
الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطى ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انهافت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب ادخلنى الجنة فيقول
الله السنت قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالنى
غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول اى رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان
الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانى
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو
سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة امثاله معه
يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدرى اشهد انى حفظته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة

يحيى بن بكير

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابى هلال عن زيد عن عطاء ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون فى رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحو قلنا
لا قال فانكم لا تضارون فى رؤية ربكم يومئذ الا كما
تضارون فى رؤيتهما ثم قال ينادى مناد ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى
بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادى ليلحق كل
قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه

فى صورة غير الصورة التى رأوه فيها اول مرة

فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى كل من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كلما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
معلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد
لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون
ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا
ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن
في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان
فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني
فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون

في حافتيه

في حافته كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة
إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان
منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لكم ما رأيتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب
أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول
إني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال
فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم

ب

من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأثني على ربي بثنائه وتحميده يعلمنيه ثم
أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم فأمتحشهم فألقيهم
في نهر الحيوان فيصبون عليه فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثنائه وتحميده يعلمنيه قال
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثنائه وتحميده يعلمنيه قال
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن سعد
ابن إبراهيم حدثني عمي حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب

قال حدثني

قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن
محمد حدثنا سفيان عن أبي حرة عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني
لا إله إلا أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد
وأبو الزبير عن طاوس قياما وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شيء وقراء عمر القيام وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابن عمران عن أبي بكر
أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما

وما فيهما وما بين العرش وبين أن ينظروا إلى ربهم
الأرداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن
أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد
الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب
الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا ولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر
مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما
لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم

فسكت حتى

فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى
قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه أن يكون أوعى من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب
ما جاء في قول الله تعالى إن رحمت الله قريب من المحسنين
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن ابنتها
فأرسل يقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي
بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
بن عبادة ما هذا يا رسول الله فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب

حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى
ربهما فقالت الجنة يارب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار بغني أوثرت بالمتكبرين فقال
الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي
اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال
فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ
للنار من يشاء فتقول هل من مزيد فلا تمتلئ
حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ وتزوى بعضها الى بعض
وتقول قط قط فحدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض
على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله
وامره وهو الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان

بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى
السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله
لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا

لعبادنا المرسلين حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما او قال اربعين ليلة ثم تكون علقة مثله ثم
يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل

يعمل أهل النار حتى ما يكون بينهما وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية قال هذا كان الجواب محمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على
العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل ليحمد
ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله

تعالى إنما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم
بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي
قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير
بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم على ذلك فقال مالك ابن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
وهم بالشام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله
بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
وقع النبي صلى الله عليه وسلم على مسلمة في صحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله
فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن
إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه
فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم
ما الروح فسكت عند النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى
إليه فقلت ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما

من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا قول الله
تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين حدثنا عبد الله ثنا يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله وتصديق كلمته
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته
ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه مما نال من اجر
او غنيمة قول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا
تعلم لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
اعلمك لا ترى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
بشر الله بكم البشر ولا تبشر بكم العشر حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
في الرغبة ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني
فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عبد الحميد

عن سليمان

عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون فقال علي
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع يفيء ورقه من حيث اتته الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يتكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة

العصر ثم عجروا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم العزان
تعملون به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا
قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذاك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي
الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة
فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة
ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
مما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى
لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله فقال
الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وانبعثت فقام
فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر ح
وحدثنا اسماعيل الاويسي حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال اثبت رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى

يا طنبي بحانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا
اسحاق بن ابي عيسى أخبرنا ابن نمير ح وحدثنا
اخبرنا شبعة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ناقبها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء
الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله
ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل او مما جاءه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان

رسوله

رسوله ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان
شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو جعفر عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تماري هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما

ما قضى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
هو ثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون
ان شاء الله وقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا
على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول
الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ما ذا خلق ربكم وقال جل ذكره
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن عبد
الله بن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
تسبيحا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه
الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذكر عن جابر
عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة

يبلغ به النبي

بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو وسمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان
انه ليس في رواية عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرأ فزع قال سفيان هكذا اقرأه عمرو ولا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان
الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت

بالجنة باب كلام الرب مع جبريل

وندا الله الملائكة وقال معمر وإنك لتلقى القرآن
أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله
فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني إسحاق حدثنا عبد
الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد
أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له
القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار وحدثنا عبد وحدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال
وإن سرق وإن زنى باب قول الله تعالى
أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل

بين السماء السابعة والأرض السابعة
حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل
اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك
إن مت مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبحت أجر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم حدثنا
حدثنا شعبة حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون

أن يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل
باللعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم
لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك حدثنا عبد الله أبي محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون

السابقون

السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال الله أنعم
أنعم عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال هذه خديجة
أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها
السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله
إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله
يترك في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر
الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أراد عبدي أن يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها
بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد
أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة حدثنا إسماعيل
بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا
سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر
ومؤمن بي حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا
كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي
بي حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه وذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله
البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحاق
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد
الله سمعت عبد الرحمن ابن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب
ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما
قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث

ذنبا

ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب
اصبت ذنبا او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمه يعني اعطاه
الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئر
عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل
كن فاذا هو رجل قائم قال اي عبدي ما حملك على ان
فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان
رحمه غيرها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها حدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه
زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى حدثنا
معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم
يبتئر قتيبة قتادة ثم ذكر حديث

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا ابو سفيان بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا

ابو بكر

ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه مثقال
حردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه
ادنى شيء فقال انسى كاني انظر الى اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل
البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت
اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره
فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد
على فراشه فعلمنا ثابت لا نسأله عن شيء اول من
حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من
اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع
لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه
خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع

رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول
يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم
اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يارب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة
خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق وافعل
فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو
مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما
حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا
له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فعاد هيه فقلنا لم
يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادري انسي ام كره ان يتكلوا فقلنا يا ابا سعيد
حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته
الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم
اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال

يا محمد ارفع

يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاخر
اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد
عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار
حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عمار بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لجاحر من اليهود يقال
انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع
والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم عملت كذا وكذا ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا واني اغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان
حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** قوله جل وعز وكلم
الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا
عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال موسى آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق محج آدم
موسى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون
له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا

انتهى

فيقول لهم

فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك
بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند
بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست
من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا
واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد
الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن
انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان

فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه
قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك
أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ
لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فعالت الملائكة
مثل ما قالت له الأولى قالوا ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا
مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له
مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك وكل سماء
فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية
وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن ترفع علي أحدا
ثم علا به فوق ذلك مما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه
قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما أوحى إليه
خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى
بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك
ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك

السماء ٥

وعنهم فالتفت

وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره
في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به
إلى الجبار فعال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى
خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى
من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا
وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى
جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم
وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما
فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها
فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى
فقال كيف فعلت قال خفف عنا أعطانا بكل حسنة
عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل
على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال
فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

نعم

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من
خلقك فيقول الا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية ان رجلا
من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست
فيما شئت قال بلى ولكني أحببت أن أزرع فأسرع وبذر
فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده ومكوره
أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا
أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة
والابلاغ لقوله تعالى واذكروا اذ كركم واتل عليهم
نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم

وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
فان توليتم فما سألتكم من أجر ان أجري الا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا
الي ما في أنفسكم بفلان اقرف اقضي وقال مجاهد وان أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله انسان
يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو من حيث يأتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه البأ العز
العظيم صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولقد أوحي اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا
وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والأرض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون
غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد تنزل
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل القا
دقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا
له لحافظون عنادا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت
بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت

النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب قول الله
تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
ترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وان حدوثه لا يشبه حدوث
المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتابه

الله اقرب

الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل
الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
كتاب الله من كتبهم وغيروا فكتبوا بايديهم الكتاب فقالوا
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ولا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وقال النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو
عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس احركهما كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في
صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع
فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه
باب قول الله تعالى وأسروا قولكم
أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير ويحافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة
عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه يرفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن نزله ومن جاء به
فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن
أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك حدثنا عبيد بن
إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحاق حدثنا الوهاب
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره ينجهر به باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل قيس الله أن قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات

والأرض

والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره واعملوا
الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه فحمله فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت
فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم أسمعه
يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول
الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله
الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا
التسليم وقال لتعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسير الله عملكم ورسوله
وقالت عائشة إذا أحسن حين عمل امرئ فعلم عملوا
فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك
أحد وقال يعرفون في الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين
بيان لا دلالة لكم قول الله تعالى لكم حكم الله هذا حكم الله

لا ريب فيه لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال
أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني حتى أبلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن
يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال
المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة
عن إسماعيل عن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما
بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو
لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل
الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

النفس

النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية
باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها وقوله النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة
التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلو
يتبعونه ويعملون به حق عمله تعالى يتلونه حق تلاوته
تلاوته حسن القراءة للقرآن لا يمسه إلا المطهرون
لا يجد طعمه ومفعمه إلا من آمن بالقرآن ولا يحملهم بحقه
إلا الموقنون لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئيس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة عملا وقال
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى
عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي الأعمال أفضل قال
إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور وحدثنا عبدا
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن

فعملتم حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتابين هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من شئت باب النبي صلى الله
عليه وسلم العلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر
جزوعا واذا مسته الخير منوعا هلوعا شحورا حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين
فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل واذع الرجل
والذي اذع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما
جعل الله في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو
ابن تغلب فما يسرني بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا

شعبة

شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا
تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن انس ابن مالك عن ابي هريرة قال
ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معمر سمعت ابي
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد ابن ابي
شريح اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته لم ار سورة
الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال لم قرا
يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس علينا

وبة

لرجف كما رجع ابن معقل بحكي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعاوية كيف كان ترجمته قال اه ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وبا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الآية حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ابي
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود فقرنا فقال
لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا
لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى
موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه
فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم
ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها

نكاتمه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن مخرمة
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى وانما رجوت ان يرى الله عز وجل
في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه حتى
جاء بالاذى العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عدي ابن ثابت سمع البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال
أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وأنا
في حجري وأنا حائض **باب قول الله تعالى**
فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
أقرأنيها على خلاف ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا

هشام

هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه **باب قول الله تعالى** ولقد يسرنا
القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر
لما خلق له وقال مبشرا ومنذرا وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من
طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال
قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما
خلق له حدثني ممرو بن بسار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور ورواه الأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مقعدها من النار و
من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من
أعطى واتقى الآية **باب قول الله تعالى**
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب
جملة الكتاب وأصله ما يلفظ من شيء إلا كتب
عليه وقال ابن عباس يكتبان الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس بزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم

أحد

عبيدة حد

يحرفونه بتأويلهم على غير تأويله وضلالة رأيهم هلاوتهم
واعية حافظة وعيا تحفظها وأوحى إلي هذا القرآن
لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له
نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي
عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي عالية
حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا
قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن
يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما
تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا
ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق
من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيل الله وقال حراء مما لا تعملون وقال وفد عبد
القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بعمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام

الصلاة

وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم
وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله كأنه من الموالي فرآه يتردد فقال ادن فإني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فعقلنا رسو
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا وحلفنا
إليه فعقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم
وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو حمزة الشيخ
قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل
من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان

بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اصحاب هذه الصور معذبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقي
فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة **باب**
اثم الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا
تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي
لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة

طعمها مر

طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة
ابن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة
رضي الله عنها سألت اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي
بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق او قال التسبيد **باب قول الله**
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم وان اعمال بني ادم
وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط مصدر العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان

الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم انتهى آخر الجزء
الرابع من صحيح البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه
ولله الحمد والمنة وغفر الله لمالكه وكاتبه وقارئه
ولجميع المسلمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة في اليوم الموافق
للثامن من شهر شعبان الحرام الحادي في سنة اثنين وثمانين
ومائتين والف بعد هجرة من له العز والشرف على يد كاتبه افقر
العفر الى لطف ربه الخفي العفر السيد احمد بن المرحوم السيد مصطفى
ابن المرحوم السيد احمد بن المرحوم السيد يوسف الحنفي مذهبا
الخلوتي الاحمدي السادلي طريقة الواعظ وطبعة المسفيسي
لعبا غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات
والبركات ومن دعا له بخير يا الله انك سميع قريب مجيب الدعوات

يا ارحم الراحمين استر اللهم من رأى
قبيا وستر ورأى قبيحة وغفر
سبحانه ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين نجز وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
امين

٢١١
٢٢